



## عسر حال

عذابات السيدة  
ام البنات

ورغم كل ما يقال، ورغم كل ما يجري، ورغم كل ما يطرا، فأن السيدة أم البنات تتعرض لويلات وتنتلق أمانات ولطمات تمس روحها وتفتت بنيانها.

صارت المرأة تحتل مراكز محترمة، وتشغل وظائف تدبر دخلا يسعف الأسرة، أسرة أهلها أو أسرة زوجها. ورغم ذلك فإن النظرة للمرأة ما تزال نظرة تنبعت من هوى سحيقة مظلمة.

واشد ما في الأمر يؤس، أن المرأة التي لا تنجب سوى البنات، تجد عنتا وظلما وضغطا من النساء يعادل الضغط الواقع عليها من زوجها ومن والد زوجها أو يزيد عليه كثيرا، فأم زوجها وشقيقة زوجها وجدة زوجها وخالة زوجها يعاملنها وكأنها تحضر البنات من بيت ابوها، ويعاملنها وكأنها تنقص أن لا تنجب سوى البنات.

وقد وصلت العدوى إلى بناتها اللواتي يستقبلن شقيقاتهن الرابعة أو السادسة بسخط كبير، قد يصل أحيانا إلى محاولة خنقهن؟؟

والمرأة المظلومة المضطربة التي انجبت ثلاث بنات ثم رزقها الله ابنت رابعة، تستقبلها بالدموع والصراخ وأن استطاعت أن تسيطر على نفسها وتضع دموعها من الإنهال فلأنها تحترق على أن تستقرى ملامح زوجها وملامح أهل زوجها الذين تسود وجوههم تماما مثلما كانت وجوه أهل الجاهلية تسود.

قيم التمييز «العنصري» هذه نزعها زراعة في نفوس أجيالنا، وتوارثها بحرص، وزرعها ونسقيها ونغذيها بكل إخلاص وتقان!

يتم كل هذا، رغم أن المرأة تحضر راتبها كله إلى أسرته على عكس ما يفعل الرجال.

ويتم كل هذا، رغم أن المرأة لا تكلف أهلها فلسا واحدا - إذا أرادوا - عندما تزوج على عكس الرجال الذين ينبع من أجل تزويجهم، الوطأة وذبح الإم

ويستبدن من أجل «حزبهم»، من كل مكان.

تعطي المرأة وهي أنيسة، وتعطي المرأة وهي زوجة وتعطي وهي أم وتعطي وهي جدة، ولا تأخذ شيئا.

ويأخذ الأبناء الذكور الكثير ولا يعطون إلا القليل أو هم لا يعطون شيئا.

وإذا لم تحمل المرأة فالحق عليها، وإذا حملت وانجبت بنتا فالحق عليها، رغم أن العلم أكد بما لا يدع مجالا للشك أن المرأة «خلية الطرف» من جنس المولود.

وإن المسؤولية في تحديد جنس المولود هي مسؤولية الرجل أولا وأخيرا!!!

محمد داودية

الدفعة الرابعة من  
المرشحات للقبول في كلية أربد

ادبي

أربد - الشعب - تطلب كلية أربد من الطالبات التالفة اسمائهن من المرشحات للقبول في الكلية مراجعة قسم التسجيل لاستكمال إجراءات قبولهن مصححات معهن الأوراق الثبوتية اللازمة والرسم المقررة ومن:

الإصليون  
وفاء بطانية، نوال الحوري، باسم أبو الصل، نعمات الرجبياني، فريال العسل، فاطمة خماسية، سحر طيطي، فاطمة نمرات، خالد جاري، حنان العلي، خاتم الجيتاني، سهام محمد، سوزان البدر، سلوى ملح، نهى الخطيب، قمر المغربي، أم الطائور، باسمه عبدالهادي، وفاء الشريدة، الهام اسماعيل محمد.

احتياط  
فريال الخصاونة، دينا أحمد، خولة معاذ، رويدا ملكاوي، كفاح الطيطي، حنان محمد محمود، سحر درادكة، أمل الحوري، أمل الدرسية، صباح العنوم، سامية ابوالبر، واسمين الكرم، حسن، هيفاء مهيدات، ناديا جوير، خولة علي محمود، أمية الشهاب، خليل، أمل سولة، نوال شتيات، رقية العماوي، عصين العمري، ناديا حكمت حسن، ابتسام دلاله، روضة شخاتره، رجاء التميمي، ندى المومني، تركية منادنة، أن العودات، غير ذياب إبراهيم، هيام الطام، عاشة الشمران، سناء الدلقوني، سناء الربيع، ابتهاج الجراح

الاصليون  
جهاد ابوسليمان، انتصار مندواوي، هيام جرادات، سهير المغايرة، رابعة المغايرة، عائدة بني بونس، سناء القضاة، نداء علوه، هيام الربيع، ارقيا العبدالطيم، سهير حوارنة، رقية حداد، ماجدة العمري، عليا عيابة، أحلام غرايبة، هناء الجراح، ميسر الجببسي، عفاف البطيانية، محاسن غرايبة، وفاء الخطيب، قربات الذبيح، عريب شواقفة، ازدهار يوسف، انتصار الشاعر، منتهى ابوعين، انعام ابو الهنا.

دعوة الهيئة العامة  
لرابطة الفنانين الاردنيين

تقرر دعوة الهيئة العامة لرابطة الفنانين الاردنيين للاجتماع في مؤتمرا السنوي العادي وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٢٣ في قاعة المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي وذلك لنبحث الأمور التالية:

- ١ - مناقشة التقريرين الإداري والمالي.
- ٢ - مناقشة تقرير لجنة العضوية.
- ٣ - استضافة رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية وانتخاب رئيس وأعضاء هيئة إدارية جديدة.
- ٤ - انتخاب لجنة عضوية.

وعليه يرجى من جميع الزملاء المبدرة لتسديد اشتراكاتهم والتزاماتهم المالية لينسب لهم حضور الاجتماع المذكور.

رئيس الرابطة

## تحت رعاية الملكة نور

## افتتاح «دار ثقافة الطفل» في ماركا.. الشهر المقبل



جديدة للاطفال كالرسم والتشثيل والموسيقى والرقص الشعبي واستعمال الكمبيوتر والشطرنج والرياضة والخياطة والتطريز والزراعة

عمان - الشعب - تفتتح جلالة الملكة نور الحسين في الثالث من الشهر القادم «دار ثقافة الطفل» في ماركا وذلك ضمن احتفالات الأردن بأسبوع الطفل العربي.

وتأتي فكرة إقامة هذه الدار للشعور بالحاجة إلى مرفق حيوي يقدم الخدمات للأطفال في منطقة ماركا. وفي حديث خاص للشعب، قال السيد فخري البليبي رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية لمحافظة العاصمة أن الاتحاد العام للجمعيات الخيرية اتخذ سياسة جديدة للعمل التطوعي الاجتماعي وتعميق مفهومه.

وقد استطاع أن تحدث نقلة نوعية في هذا المجال فافتتحت مسارا تنمويا بإنشاء المشاريع التنموية الخيرية في المدينة والقرية والريف لذا عقدنا اتفاقية مع أمانة عمان الكبرى للإشراف على إقامة «دار ثقافة الطفل» بهدف الاهتمام بهويات الأطفال وإعطاء الفرص لتنمية مواهب

احالة عطاء لتعبيد  
وشق طرق في عجلون

عجلون - بئرا - طرحت متصرفية لواء عجلون عطاء لشق وتعبيد حوالي ١٦٠٠ متر مربع من الشوارع والدخلات في قرية صناع.

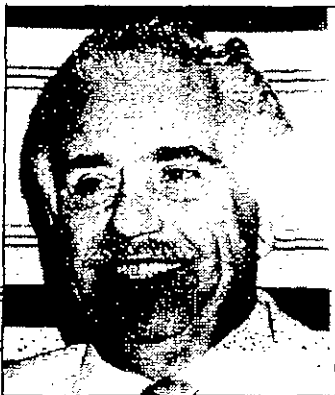
وذكر السيد يوسف طلافحة متصرف اللواء بالوكالة أنه تم رصد مبلغ ٦٠٠٠ دينار لهذه الغاية بالإضافة إلى استئجار مبان لغايات المراكز الصحية في قرى باعين وراسون وسامتا، وعفتا.

وقال أنه من المقرر استئجار مبني في قرية راجب للقاعة ذاتها وذلك بعد أن تم تحويل الخدمات الصحية في هذه القرى من عيادات إلى مراكز صحية.

عجلون - بئرا - طرحت متصرفية لواء عجلون عطاء لشق وتعبيد حوالي ١٦٠٠ متر مربع من الشوارع والدخلات في قرية صناع.

وذكر السيد يوسف طلافحة متصرف اللواء بالوكالة أنه تم رصد مبلغ ٦٠٠٠ دينار لهذه الغاية بالإضافة إلى استئجار مبان لغايات المراكز الصحية في قرى باعين وراسون وسامتا، وعفتا.

وقال أنه من المقرر استئجار مبني في قرية راجب للقاعة ذاتها وذلك بعد أن تم تحويل الخدمات الصحية في هذه القرى من عيادات إلى مراكز صحية.

خلال استقباله الدكتور اقبال  
الاسد يستعرض برامج المجمع الملكي

الحكمة الملكية ويبلغ على النهضة التي حققها الأردن

عمان - بئرا - استقبل الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية مؤسسه آل البيت، وزير التعليم العالي في مكتبه بالمجمع أمس الدكتور جاويد اقبال عضو الحكمة العليا في باكستان.

وقدم السيد الوزير شرحا موجزا للضيف عن المجمع ومشروعات وبرامجه المستقبلية.

وكان الدكتور جاويد اقبال قد وصل إلى عمان يوم أمس الأول في زيارة للأردن تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين كما يزور الجامعات الأردنية والجمعية

## في اكااديمية الشرطة

## الاحتفال بتخريج ثلاث دورات للضباط



وأشار إلى أن الاكاديمية في مجال برامجه التدريبية الرامية إلى ايجاد التكامل بين الناحية النظرية وجوانب الحياة العملية. وتمت مجموعة من المراكز من أهمها الاهتمام بمشكلات الميدان والتركيز على تقييم نتائج الدورات المتلاحقة لاستفادة منها والاهتمام بالمساعدات التدريبية وتنويع اساليب التدريب تبعا للموضوع مؤكدا ان النتائج التي تحققت تؤكد ايجابية المسار.

والقى أحد الضباط كلمة الخريجين متمنية التميز والتطوير التي قاشاد بالدير الكبير الذي يقوم به جهاز التدريب في الاكاديمية لانجاح الدورات وردد جهاز الأمن العام بالثناء والخبرات المؤهلة اللازمة لتحقيق الأمن القاطنة على أساس ابقاء الوطن واحة امن واستقرار كما شامت لقيادة العليا.

وقال ان البرامج التدريبية المعتمدة تركز على مواكبة التقدم في العمل الشرطي للتعريف الكبير الذي يشهده المجتمع من جهة وتطور النظريات الأمنية في الدول المتقدمة من جهة أخرى.

واشتملت الدورة الاولى التي شارك فيها ٣٦ ضابطا من رتبة نقيب وملازم

وأشار إلى أن الاكاديمية في مجال برامجه التدريبية الرامية إلى ايجاد التكامل بين الناحية النظرية وجوانب الحياة العملية. وتمت مجموعة من المراكز من أهمها الاهتمام بمشكلات الميدان والتركيز على تقييم نتائج الدورات المتلاحقة لاستفادة منها والاهتمام بالمساعدات التدريبية وتنويع اساليب التدريب تبعا للموضوع مؤكدا ان النتائج التي تحققت تؤكد ايجابية المسار.

والقى أحد الضباط كلمة الخريجين متمنية التميز والتطوير التي قاشاد بالدير الكبير الذي يقوم به جهاز التدريب في الاكاديمية لانجاح الدورات وردد جهاز الأمن العام بالثناء والخبرات المؤهلة اللازمة لتحقيق الأمن القاطنة على أساس ابقاء الوطن واحة امن واستقرار كما شامت لقيادة العليا.

وقال ان البرامج التدريبية المعتمدة تركز على مواكبة التقدم في العمل الشرطي للتعريف الكبير الذي يشهده المجتمع من جهة وتطور النظريات الأمنية في الدول المتقدمة من جهة أخرى.

واشتملت الدورة الاولى التي شارك فيها ٣٦ ضابطا من رتبة نقيب وملازم

وأشار إلى أن الاكاديمية في مجال برامجه التدريبية الرامية إلى ايجاد التكامل بين الناحية النظرية وجوانب الحياة العملية. وتمت مجموعة من المراكز من أهمها الاهتمام بمشكلات الميدان والتركيز على تقييم نتائج الدورات المتلاحقة لاستفادة منها والاهتمام بالمساعدات التدريبية وتنويع اساليب التدريب تبعا للموضوع مؤكدا ان النتائج التي تحققت تؤكد ايجابية المسار.

والقى أحد الضباط كلمة الخريجين متمنية التميز والتطوير التي قاشاد بالدير الكبير الذي يقوم به جهاز التدريب في الاكاديمية لانجاح الدورات وردد جهاز الأمن العام بالثناء والخبرات المؤهلة اللازمة لتحقيق الأمن القاطنة على أساس ابقاء الوطن واحة امن واستقرار كما شامت لقيادة العليا.

وقال ان البرامج التدريبية المعتمدة تركز على مواكبة التقدم في العمل الشرطي للتعريف الكبير الذي يشهده المجتمع من جهة وتطور النظريات الأمنية في الدول المتقدمة من جهة أخرى.

واشتملت الدورة الاولى التي شارك فيها ٣٦ ضابطا من رتبة نقيب وملازم

وأشار إلى أن الاكاديمية في مجال برامجه التدريبية الرامية إلى ايجاد التكامل بين الناحية النظرية وجوانب الحياة العملية. وتمت مجموعة من المراكز من أهمها الاهتمام بمشكلات الميدان والتركيز على تقييم نتائج الدورات المتلاحقة لاستفادة منها والاهتمام بالمساعدات التدريبية وتنويع اساليب التدريب تبعا للموضوع مؤكدا ان النتائج التي تحققت تؤكد ايجابية المسار.

والقى أحد الضباط كلمة الخريجين متمنية التميز والتطوير التي قاشاد بالدير الكبير الذي يقوم به جهاز التدريب في الاكاديمية لانجاح الدورات وردد جهاز الأمن العام بالثناء والخبرات المؤهلة اللازمة لتحقيق الأمن القاطنة على أساس ابقاء الوطن واحة امن واستقرار كما شامت لقيادة العليا.

وقال ان البرامج التدريبية المعتمدة تركز على مواكبة التقدم في العمل الشرطي للتعريف الكبير الذي يشهده المجتمع من جهة وتطور النظريات الأمنية في الدول المتقدمة من جهة أخرى.

واشتملت الدورة الاولى التي شارك فيها ٣٦ ضابطا من رتبة نقيب وملازم

وأشار إلى أن الاكاديمية في مجال برامجه التدريبية الرامية إلى ايجاد التكامل بين الناحية النظرية وجوانب الحياة العملية. وتمت مجموعة من المراكز من أهمها الاهتمام بمشكلات الميدان والتركيز على تقييم نتائج الدورات المتلاحقة لاستفادة منها والاهتمام بالمساعدات التدريبية وتنويع اساليب التدريب تبعا للموضوع مؤكدا ان النتائج التي تحققت تؤكد ايجابية المسار.

والقى أحد الضباط كلمة الخريجين متمنية التميز والتطوير التي قاشاد بالدير الكبير الذي يقوم به جهاز التدريب في الاكاديمية لانجاح الدورات وردد جهاز الأمن العام بالثناء والخبرات المؤهلة اللازمة لتحقيق الأمن القاطنة على أساس ابقاء الوطن واحة امن واستقرار كما شامت لقيادة العليا.

## وزير الصحة السوداني

## يصل إلى عمان اليوم

عمان - الشعب - يصل إلى عمان اليوم الدكتور اوهاب محمد موسى وزير الصحة السوداني للمشاركة في مؤتمر الامومة السليم الذي تبدأ أعماله صباح يوم غد السبت برعاية جلالة الملكة نور الحسين.

ويتوقع أن يصل كل من وزراء صحة اليمن الديمقراطية والتغربية وسوريا وكويت بعد أن أعلنوا رغبتهم في ترأس وفد بلادهم في المؤتمر.

وتجدر الإشارة إلى أن وفدا تمثل (١٣) دولة عربية ستشارك في أعمال المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام.

## المشاركة في اجتماعات

## محافظي البنك الدولي

## في برلين

عمان - بئرا - غادر عمان أمس متوجها إلى برلين الخيرية وفد الأردن الاجتماعات مجلس محافظي البنك الدولي برئاسة الدكتور طاهر كنعان وزير التخطيط محافظ الأردن في مجلس محافظي البنك.

ويضم الوفد إلى الاجتماعات التي تبدأ يوم الثلاثاء لمقبل السيد محمد السقا أمين عام وزارة الصناعة والتجارة نائب محافظ الأردن لدى البنك والمهندس نبيل صويص مساعد أمين عام وزارة التخطيط.

قرض لمجلس قروي  
العديسية

## ب ١٥ ألف دينار

الإغوار - بئرا - وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض مجلس قروي العديسية في الأغوار ١٥ ألف دينار لتفنيذ مشروعات تنموية في البلدة تتضمن تعبيد عدد من الشوارع

## في تقرير ادارة العمليات في الدفاع المدني والعلاقات

## العام في الامن العام خلال ال ٢٤ ساعة

## وفاة ٣ مواطنين واصابة ٢٤

## بجراح واندلاع ٨ حرائق

## عمان - الشعب - كتب نليف

المعاني  
توفي ثلاثة مواطنين واصيب ٢٤ آخرين بجراح وكسور مختلفة واندلعت ٨ حرائق نتيجة الحوادث التي وقعت في المملكة خلال الاربعة والعشرين ساعة الماضية.

وقدم رجال الدفاع المدني والامن العام الاسعافات الأولية اللازمة لهم وقاموا بنقل الجرحى والمصابين إلى المستشفيات والمراكز الصحية الحكومية.

وتضمن التقرير اليومي للحوادث الذي اعته ادارة العمليات في الدفاع المدني والمكتب الصحفي في دائرة العلاقات العامة بمديرية اامن العام

الحوادث التالية:  
تم نقل س.د. ٨٠ سنة من منزلها الكائن في ماركا الشمالية إلى مدينة الحسين الطبية اثر اصابتها بجلطة.

تم نقل س.م. ٦٠ سنة من منزلها الكائن في ابوعلندا إلى مستشفى الهلال اثر اصابتها بكسر.

تم نقل كل من م.م. ٢٩ سنة هندي الجنسية وجار من م.م. ٢١ سنة والمدمر ايلينج عمره ٢٨ سنة من وادي عبدون إلى مستشفى البشر الحكومي يعانون من جروح ورضوض مختلفة نتيجة تدهور سيارة.

تم نقل رجب. ١٦ سنة من جبل اللويدية إلى مستشفى البشر الحكومي يعاني من اشتباه كسر

الهلال اثر اصابتها بكسر. تم نقل كل من م.م. ٢٩ سنة هندي الجنسية وجار من م.م. ٢١ سنة والمدمر ايلينج عمره ٢٨ سنة من وادي عبدون إلى مستشفى البشر الحكومي يعانون من جروح ورضوض مختلفة نتيجة تدهور سيارة.

تم نقل رجب. ١٦ سنة من جبل اللويدية إلى مستشفى البشر الحكومي يعاني من اشتباه كسر

الهلال اثر اصابتها بكسر. تم نقل كل من م.م. ٢٩ سنة هندي الجنسية وجار من م.م. ٢١ سنة والمدمر ايلينج عمره ٢٨ سنة من وادي عبدون إلى مستشفى البشر الحكومي يعانون من جروح ورضوض مختلفة نتيجة تدهور سيارة.

تم نقل رجب. ١٦ سنة من جبل اللويدية إلى مستشفى البشر الحكومي يعاني من اشتباه كسر

الهلال اثر اصابتها بكسر. تم نقل كل من م.م. ٢٩ سنة هندي الجنسية وجار من م.م. ٢١ سنة والمدمر ايلينج عمره ٢٨ سنة من وادي عبدون إلى مستشفى البشر الحكومي يعانون من جروح ورضوض مختلفة نتيجة تدهور سيارة.

تم نقل رجب. ١٦ سنة من جبل اللويدية إلى مستشفى البشر الحكومي يعاني من اشتباه كسر

الهلال اثر اصابتها بكسر. تم نقل كل من م.م. ٢٩ سنة هندي الجنسية وجار من م.م. ٢١ سنة والمدمر ايلينج عمره ٢٨ سنة من وادي عبدون إلى مستشفى البشر الحكومي يعانون من جروح ورضوض مختلفة نتيجة تدهور سيارة.

## أخبار الناس

## مروان دودين

استقبل السيد مروان دودين وزير العمل في مكتبه أمس السفير اليوغسلافي في عمان.

## العين محمد كمال

يلقي العين محمد كمال محاضرة بعنوان «الاعلام العربي في اوروبا» في الساعة السابعة من مساء اليوم الثالث من الشهر المقبل بدعوة من نادي عمون بمعهد غوته الألماني وذلك في قاعة المعهد بجبل عمان.

## د. محمد بني هاني

تقرر ان يقوم الدكتور محمد بني هاني مدير الصناعة بوزارة الصناعة والتجارة بأعمال أمين عام الوزارة بالوكالة طيلة غياب الأمين الاصيل خارج البلاد.

## د. احمد القطناني

استقبل د. احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية في مكتبه أمس السفير الكندي المعتمد لدى الأردن.

## د. احمد ابو شنب

## عبد الهادي المحايضة

يغادر عمان اليوم الجمعة إلى الولايات المتحدة الأميركية الدكتور احمد ابو شنب رئيس قسم القضايا في وزارة التموين والسيد عبد الهادي المحايضة مدير الادارة للإشراف على شحن كمية من الارز الأمريكي إلى الأردن.

## د. محمد اللحام

تقرر نقل الدكتور محمد علي اللحام طبيب الانسان في مستشفى معاذ بن جبل في الشونة الشمالية إلى مديرية صحة اربد.

## محمد الكركي

أجيز السيد محمد الكركي رئيس ديوان متصرفية المزار الجنوبي لمدة اسبوعين.



تهنئة من الأعمام

الربما - الوالد محمد بركات مياس والوالدة أم عدنان وعموم الاقارب يتقدمون بأجمل التهاني القلبية والتبريك لابنهم العالي:

## الدكتور

## عدنان محمد بركات

## مياس

وذلك بمناسبة حصوله على شهادة بكالوريوس في الطب والجراحة بقدير ممتاز بمرتبة الشرف من جامعة بخارست الك ميروك وعقبالدكتوراه

















## بين الفقه والطب ————— وقال وجواب

بقلم: د. محي الدين كحالة

تحويله من دماء لم تخرج منها لآنها  
ذبحت ميتة.

وهذا اللون الأزرق ما هو الا خضاب  
الدم الحمل البلاتي اكسيد الكربون.  
ومن هنا تترك:

١- غلظة الشارح الاسلامي في تحديد  
طريقة الذبح للتخلص من الدم الخطر  
على الصحة.

٢- منع حدوث الالم والشعور فيه  
بالدماغ.

والواقع ان التخلص من الدم  
صاحبه التخلص من مادة اسمها  
خضاب الدم العنصر موجودة في  
الغبيصلات اسمها Myoglobin  
وظيفةها توريد العنصر للاكسجين في

س: هل هناك تحليل طبي وراء  
تحريم الميتة من الانعام وتحليل الميتة  
من الاسماك؟

ج: نعم نأخذ الاحكام الشرعية مسلمة  
وبها ولكن العلم يكشف شيئا عن الحكم  
والعظيمة وراء هذه الاحكام.

ومن هذه المالح حول تحريم الميتة  
والمنقحة والمتردية والنطحة ان كل  
هذه الانعام التي تعيش على سطح  
الارض وتموت هذه الميتة يبقى فيها  
فيها على عكس الذبحة التي تحبث  
نفسها اسلاميا فقتلها منها الوبوين  
والبقي على مؤخره الرقبة ما يحتويه  
من قفارات ونخاع شوخي يحافظ على  
توتير الشرايين فيستمر في ضخ الدماء  
من القلب الى الشرايين الوبوين في العنق  
يدون ان تصل الى الدماغ فلا تشعر  
بالموتة في الالم وفي نفس الوقت تموت  
نزفاً وتتخلص من الدم الذي هو مادة  
خسمة لتكثر البكويات وانقلها  
وراءه فبرسات التهاب الكبد وكذلك  
كما تكثر فيه الدهنيات والكلسترول  
وهذا يضر الى حكم من تحريمه اذا كان  
مسفوحا اما دم الكبد فهو مباح  
والطحال لانها يستقبلان الدم الحمل  
وتغذيها.

كذلك الكائنات العليا في هذا الاصل  
استشراف الغيب وتوقع الحبيب  
التي هي في الدنيا

قيمة

اذن فالذبيحة توتو نرفا فتقصص  
عظائنها - شاجبة خالية من  
كل طعامها خال من الصدا والزناض  
التي تلاحظها في بعض اللحوم  
المستوردة من الخارج والتي تدعى  
مصلر تصيرها انها ذبيحت نجس  
اسلاميا نجد ان لونها غامق ازرق لبقاء  
دم فيها وظهورها غير مستساغ وكذلك  
الذين عشوا في دول الرب يجنون  
اللحوم الحمراء كاذلة ما فيها من دماء  
مما يشير الى انها ذبيحت بعد قتلها  
بشكرها او الخنق.

وقد تلاحظ هذا في الملحمة فقد  
حدثني أحد القصبين انه اذا كان  
القصيب خاليا من الضمير فقد يأخذ  
أحد الخراف التي اختنت نتجة  
وجودها في مجموعة خراف في سياره،  
ياخذها ويذهبها - فلا تترن - ثم  
يعلقها فتحد لوتها داكنة انزقا لما

## فَاشْتَبَيْنَا.. وَالْقِرَاطُ

يبدو أن الجيل الجديد - لا وقت لديه للرجوع إلى الأغاني والعقد  
تقديري والبيان والتبيين - فضلا عن قوميين... بل يبدو أنه لا وقت  
لديه للرجوع إلى صحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود... وليس في  
هذا اتهام للجيل الجديد... بل هو وصف لطبيعة العصر وما أكثر ما  
يلاقيها الوقت هو الفيديو والتلفزيون والصفحة والمجلات التي تملأ  
المانعنا العربي من اقصاص اقصاء قزنداد يوما بعد يوم... وبإستثناء  
ما يؤمنه الدوائر الحكومية والجامعات، وما يشتره بعض  
المتخصصين وبعض مدمني القراءة والهواة من الجيئين القديم  
والجديد - أن كل قصير الجيد هنا.

بإستثناء ذلك فإن يوسع أي صاحب مكتبة أن يحدث عن نسيان  
إماتل التراث، وأنه لا أحد يراها في المكتبة فضلا عن أن يسأل  
عنهم، أو بالتقاربة بين ما يباع منها وما يباع فنية يبدو أمرا  
صعبا.

وإذا أردت أن تطاع فأطلب الاستطاع كما قيل وقال دائما ومن  
 ما فأن التوجه إلى الشباب بالوعاظ والصحة والطب حول أهمية  
 التبرعات وأن تفقيه الإنسان لا تكون أصح وأرسخه حول النهل، من  
 هذا الكلام لا يجدي كثيرا، لأن العصر الحديث (يفعل) في مواجهة  
 ولا يتكلم يقدم بالذات مغربة ومشوقة وتستفيد من قانون ال  
 الجهد. ونحن ما بالذات الغدايب والتلفزيون وما تحويه مكتبات  
 أقيموها بما يفوق الحصى.

قال الجهد، الذي يفضل عامة الناس أن يتعاملوا معه. واستراخا عند التلفزيون ملاحا لجهد من قراءة كتاب. وهكذا فإن التراث في حاجة إلى إدخاله من قبل الشباب الإبداعية والتلفزيونية والصحفية بشكل ميسر وجذاب وأن يستفيد من سلسلة العصر واشكال التقديم الدرامي والتشويقي وغيره مع حفاظه بروحه وخصائصه.

كذلك قال الإطلاع على جواهر التراث باستخدام وسائط حديثة من العلماء والادباء هو امر جيد علميا اذ من غير الممكن لغير كثير من المتخصصين ان يقرأوا في الاغني أو العقد الفريد أو تاريخ الطبري أو الكامل. ولكن يجب تحديث حديث كتلعت حديث منكم يستحسن: ما من جهر ذلك غير موضوع موجد داخل كتابه فانه يكون واضحا ان يكون مشوقا يدفع الشاب الى قراءة المصادر الاصيلية التي يشترها اليها.

محمد الصرايرة

## الهجرة عبقرية التخطيط

المؤمن مع الأسباط المعتادة أن يقوم  
 بها لكنها لم تكن في ذلك، بل يتناول  
 الله على الله في كل شيء لا قيام له إلا بالناس  
 والله. الله استقرق العهود في أداء  
 إليه. خاضق فيه ذلك قال الله لا  
 يولوه على هزيمة بل بها، وقلم يحدث  
 ذلك إلا عن قدر الله بعدد الرزية،  
 وتكررا ما رتب الأسباط مقتدات الرزية،  
 ترتيبها حسنا، ثم يجرى مع نوعا،  
 يجعلها في صياغة صاغف التماثل.  
 كالسيفية التي تشق بها عياب الريح  
 زهب ناهز، فلذا التبار يساعدها والربح  
 تهب إلى وجهتها، فلذا تمكث زهب بعيد  
 حتى تنتهي إلى غلبتها في أقصى وقت  
 ممكن وتجرى رسول الله ﷺ من مكة إلى  
 المدينة ورتب على هذه القاعة، فقد امر  
 عليه أن ينم على فراشه وأن يتسبج  
 بلباس كجزء من مسئولية القائد  
 أنجح أسلوبه وذلك للتعطية والتعوية  
 على عهده، وخرجوه من ذلك نهارا وفي  
 القلوب أن ان الله السابعة بالتسبج  
 القلوب سابعة قبوله، وقلم يحدث  
 انفس من ذلك خارج بيته، فكان هذا  
 الغرض من ذلك.

أن نجاه الإسلام في تأسيس وطن له  
 ط صحرَاء توج بالكفر والجهالة  
 عسكر حب له منذ بدات الدعوة  
 اتنادى المسلمون من كل مكان  
 إلى (وطن يترى) وأصبح فرس على له  
 لم يقدر أن يسهم في بناء هذا الوطن  
 يفتن وان يبذل جهده في تحصينه  
 وشانه وأصبح ترك المدينة بعد  
 جرة إليها، توكصا عن تكليف الحق  
 النصر إليه ورسوله فلجأه بها دين  
 إليه ونصرته يعتمد على أعزائها،  
 يفتن احد أن قيام رسول الله ﷺ  
 سلامون معه في تأسيس وطن  
 وسلم دولته على أرض النسيب  
 وركن كان صدقة بل تخليط أو رمية  
 ير رام بل أن تلك الهجرة  
 لها من أجداد حسان في أشر دولته  
 لها كان نتيجة تخليط بشرية  
 فرط فيه الرسول القانديد انملة في  
 نجام الأسباب وتوفير الوسائل  
 في رسول الله ﷺ قد احكم خلة  
 رته، وأن احد على مده وتترك  
 ملكا للخلط والعماء وشن

## ادع الى سبيل ربك

يُسَـعِرُ بِالْوَحْشَةِ وَالْعَرِيَةِ، وَيُضْنِي الْعُودَةَ إِلَى الْأَهْلِ وَالْأَطْلَافِ؛ وَهَلْ يَكُون رَغْبَةً فِي الْبَقَاءِ بَارِضَ الْعَرِيَةِ وَالْأَهْلِ قَبِيهَا؟

وَالْإِنْسَانُ الَّذِي انْتَقَلَ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ إِلَى الدَّارِ الْآخِيَةِ، وَاصْبَحَ فِي دَارِ الْبَقَاءِ مُلْـقًى بِرَبِّهِ تَرْتِيبَةً كَرِيمَةً، فَهِيَ التَّحْقِيقُ لِصَاحِبِهِ تَرْتِيبَةً مُطَابِقَةً لِمَنْزِلَتِهِ، وَنُجْمَتِهِ، وَبِالسَّيَاسَةِ، وَالْفِرْعِ وَالْمَدَارِ، وَفِيهَا الزَّخَرُ وَالْعَاقِفُ لَذَّةُ قَدْ حُذِرُوا، وَجَلَّاءُ وَأَبْلَاطُ فَتَحُوا خِزْيَانَهُ، وَسَادُوا الْعَالَمَ كُلَّهُ، لَمَعَنِي النَّبِيُّهُ الْاَتِي عَرَسُهُ فِي قَهْقَرِهِ الْمَرْبِيِّ الْاَلِىَ صَمَدُ هَذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَجِّهُ كُلَّ الشَّيْءِ الْمَوْجُوِّ (عَبْدُ اللَّهِ مِنْ عَمْرِ) الْوُجْهَةَ الْخَافِضَةَ الْشَّرِيفَةَ، فَيَمْسُكُ بِمَكْنَسِهِ وَنَاسِئِهِ وَسَلَامًا - وَهَلْ يَقُولُ لَنْ تَكُ الْقَوْلَةُ الْكَرِيمَةُ الْهَادِيَةُ (وَ) عَنِ الْوَجْهِ كُنْتَ غَرِيبًا، أَوْ عَابِرَ سَبِيلٍ، وَعِنْدَ نَفْسِكَ مِنْ

أهل القصور).  
من قوتها!.. وحقا أنها للفتة سلمية هادئة، ونصيحة شبيهة غالية، بدورها الرسول الكريم لهذا الشاب المؤمن الذي ملأ الإيمان قلبه، وغمر اليقين نفسه، بجرح فيه يواتع الجرح. ويجترع فيه بانبعاث الإيمان والفضيلة.  
وقد كان لهذا العهد التوسل، ولها التوجيه اثر في نفس ذلك الشاب المؤمن. فان هذه البقرة الجميلة التي قدمها له مربى الانسانية، وهدهد البشرية محمد بن عبدالله ﷺ قد اعطت ثمراتها البائنة، فوقعت في نفسه موقعا عظيما وتقبلها تقبلا حسنا..

وليد عبد السلام

والإخفاء عن العيون.  
 أما الإشارات <sup>١</sup> في تحطيط الرسول ﷺ في هجرته فكان خروجُه وصلحُه من قوفه <sup>٢</sup> في ظهير بيت أبي بكر. إذ قد يكون بيت أبي بكر مراقبا. وغالبا ما تكون المراقبة لبيت البيت جلي يرسد العدو الداخلين والخارجين. لئلا كان الخروج من مخرج سر يبعد عن المراقبة ويلاحظ ذلك أن النبي ﷺ كتم من أسامه سره كتركتفله بطع عليا <sup>٣</sup> أما من لم يملك سلطة. فقد استأجر جده خبيرا بطريق الصحراء ليستعين بهذره على مراقبة المطارين ونظر في الاختيار إلى الكفاءة وحدها. فظفرا اكتملت في ادو لو كان مشركا. استسلمه واتفق مومنه. ومع هذا المرونة في وضع الخطة فإن النبي عليه الصلاة والسلام أمر أن يدفع من راحلته. وأبى أن يتنوع أبو بكر به إلى الليل <sup>٤</sup> في هذه الهجرة ضرب من العبادات ينفذ الحرس عليه. والتفكير الرسول عليه الصلاة والسلام مع أن سر كل تقصيل الذويع. وتخيذه

الغار الذي يابون إليه ومن الخطط المحكم المبنى تحفيرا والبالغ جنوبا في اتجاهه المنحني لتقليل المطبات وحدوا الأشخاص الذين يتصلون بهم أثناء وجودهم في الغار ومهمة كل شخص، وسارت الأمور على ما قدرا وكان يوم بكر قد امر ابنه عبدالله أن يتسمع لهما ما يقول الناس ثم ياتيها إذا أمس بما يكون في ذلك اليوم من أخبار، وكان عامر بن قهيرة في رعيان مكة فلما أمس، أراح عليهم ذلك

ابي بكر فاتحلبا وذبحا فاذا غدا  
عبدالله من عندهم الى مكة اتبع عامر  
بن قبيصة اثربالغنم يقفي عليه. وتلك  
هي الحيلة البالغة. كما تقرضها  
الضرورات العتادة على اي انسان ،  
فهل لنا ان نأخذ الدرس من هذه  
العبقورية الفذة في التخيلطيل لديتنا  
ودنيانا. وصلى الله على سيدنا محمد  
واله وصحبه وسلم.

عبدالعزیز جبر

# بوابة النجاة

[illegible]

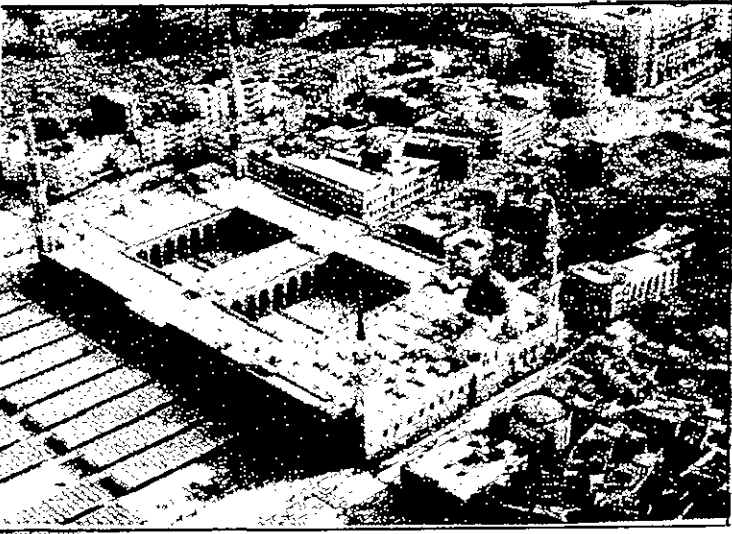
فما هو الحل وما هو الخلاص من  
العذاب ومن الجحيم ومن الموقفة  
العصيب، ما هو باب النجاة الحقيقي  
ان الجواب يأتي من سورة الاعراف  
بقول الله عز وجل  
ولقد جنّناهم بكتاب فصلناه على علم  
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون...  
انظروا التعبير جنّناهم بكتاب جاء  
الله لنا بكتاب افلا نأخذها وافلا نتعقدها  
القلب عليه.

همل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي  
تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد  
جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من  
شعاع فيشقوا لنا أو نرد فنعمل غير  
الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم  
ووضل عنهم ما كانوا يفتنون.  
فكتب الله هو الخلاص وهو بوابة  
الإنقاذ وبوابة الشفاعة والإيمان به  
والانقياد في سبيل رب العرش العظيم  
هو من الشفاعة

فخارته من السعي والسجود هو  
أنوع الموصل إلى بوابة الجنة  
من أعلى وأقنى وضيقك بالتسبيح  
فستيسر للسري (وذكرنا أن  
صالحاً لا الإنساني الذي كذب و  
وسجنيها الإنقي الذي يؤتي  
بؤزكى  
فذلك سلوك مفضل في الخلاص  
والنجاة  
وهذه الشفاعة من الله ورحمته  
يخص بها المؤمنين:  
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
سيجزل لهم الأجر والله مريم  
هذه الآية الكريمة جاءت بعد  
من سورة مريم تقول  
يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً  
ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً  
يملكون الشفاعة إلا من أخطأ  
الرحمن عهداً.

[illegible]

اللهم لبيك وسعديك، والخير في يدك، وفقك واليك، ما قلت من قول، أو نذرت من نذر، أو حلفت من حلف، فمشيئتك بين يديك، ما شئت منه كان، وما لم تشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة الا بك، أنت على كل شيء قدير. اللهم وما صليت من صلاة فعلت من صليت، وما لعنت من لعنت فعلت من لعنت، أنت ولي في الدين والأخرة، توفني مسلماً، والحقني بالصالحين.



صلة الرحم

يقول الله سبحانه "يا أيها الناس اتقوا الله اني خلقكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا" انكم نعم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير. ان ما متنازع فيه الشيعة الاسلامية ادان رسالة اجتماعية، تصل الخلق باليمن، والعبادة والاحتكاك، وترتبط محبة الله للناس على محبة الله بعضهم لبعض، فهي في جعلها وتوصلها تعمل جاهدة على ان توفر للانسانية حياة طيبة وتدعو الناس جميعا الى ان تقوم العلاقات بينهم على اساس من الحب والتفاهم والاعتراف، ولو تديرنا مفهوم العبادة في الاسلام لعلمنا ان الحكمة من تشريعها هو تاطير المسلم لكي يتكون عند اداءه كريمة الاخلاق فعل السليمان، تخفيف لثقل ظاهر القلب، ومن عيبه ان الإسلام انما قام بين يدي الناس، ورايت شتى بعد بعضها، وعقد بينهم صلات متوعدة، لئلا يترتب في النهاية الى اضعاف الواحد في عيشوا على هذه الارض اخوة متحابين متعاونين فهناك رابطة الانسانية العامة تشد رابطة الايمان، ورابطة العلم، والامان، ورابطة الجوار. ورابطة الضيق، ورابطة الرحم، فاذا كل الانسان مطلوب الى الانسان واخيه الانسان رعاية لحرية الانسانية المشتركة، فتقوالت بين القريب وقريبه احق والازم. ومن هنا كانت غلبة الانسانية بصفة الله محمد المصطفى الجوري في اعقاب الخلق البشري، فهي ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله تعالى خلق الخلق، حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال نعم، اما ترضين ان اصل من وصلك، واقطع من قطعك، قالت: بلى، فلك، له ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افراوا ان شئتم، فلي عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتفتكوا في ارحامكم، اولئك الذين لعنهم الله فاقصهم واعمى اصهارهم.

فلنفتقر للرجح من دالة في الخلق فقد قامت تطلم من مولاها ن  
يكل للبشرية رجح ثابته الدائم مدعاة الإيمان. وأن يعصم الإنسانيين من  
القطعية التي تهدد كيانها وترميها بالتفكك والانحلال والفساد. والرجح من  
من بينك وبينه قرابة، فالرجح من الصلة الوثيقة التي تجمع اشتراك  
الأفراد كما يجمع الخطب الحياتية المتناثرة. فيجعل منها قبة متمسكة.  
الرجح من تحمل من الأسرة قوة، تحمي الديار، وتوصون المجتمع، فكلما  
كانت الأسرة متمسكة متمسكة، كانت الأمة كذلك، وهو المراد به أنه  
ميزان الأعمال إجران فهو صدقة وصلة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم:  
الصقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم أئتمان، صدقة وصلة، وأنه يقول  
يقبل الله من عرفوا من إنسان بيعة للناس ما دام قرابته في حجة الله وأنه يقول  
تعالى: وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله، ويقول النبي  
صلى الله عليه وآله: والرجح يوصل بالحق إلى بعض الصدقة من رجله والى  
قرابة محتاجين إلى صلته، ويصرفها إلى غيرهم، والذي ينبغي فيه لا يفتقر  
الله إليه يوم القيامة، فصدقة الرجح ضرورة اجتماعية، تنظمها الحياة على  
هذه الأرض، فلن أعباء الدنيا تقل خاصة في هذا الوقت من الزمان،  
والإنسان وحده لا قدرة له على مواجهة، فلأعني للمرة عن رجح ودني  
قرابة، ولهذا أذكر الإسلام على المسلم أن يصل رحمه حتى وإن لم يسمعوا، وأن  
يجسن النظم وأصلوا، فمن أي هجرة أن رجل قال: يا رسول الله، إن في  
قرابة أهلكم وبطلانهم، وأحسن إليهم ويسؤيرون إلي، وأهلكم عليهم  
ويجهلون علي، قل إن كنت ما قلت فكانما تسفه إلى ولا يزال معلو من  
الله عليهم الله ما دمت على ذلك، واللى هو الرما الحار وهو تشبيه لما  
يلجهم من الأثم والعذاب لتأسعهم إلى من أحسن الله.

## التقاضي

تكتفي في هذا الوقت المناسبات والحفلات والولائم والتبريكات والتهنيتات والمشاركات في الأعراس والإرتاح، والأصل أن تكون المشاركة في بيعة مجردة صادقة، لا دخلها في نوع من أنواع الربا أو الخلق أو الإكراه أو الإغالة. **قال تعالى:** وما أمروا إلا ليعبدوا الله المخلص له الدين حنفاء، يعبدونه. لا يرضاهن الله على مثل هذه العلاقات والمشاركات والربا، لا يرضاهن الله المخلص، من هذا الفعل أو الامتناع له في غرس روح التضامن والتكافل والتماهي وقودت من الناس بهذا الفعل بل يظهرون بأن فلانا شارك وأصطحب به الهدية الكبيرة والتي تضاعفنا كذا، والتي لم تاتي به أحد، ولا يستطيع أن يأتي بها أحد وأنها من نوع كذا وكذا، أو نوع الصلعة في الختان الغلظي أو الغلظي الغلظي واستأجر الصالات الكبيرة واستحضر أربع أو خمس ألاف من الشراب والأكل أو الأثاث من العاصمة الغالية، أول ما يتسبب عن هذا التخلف أو الربا أنه لا ثوب له من الله عليه، **لأن ليس له مال تعالى** ما هنا الثوب إنما لا يتطلوا مصافقتكم بالمال والأذى كالتي ينفع مال الله رضاء الناس، ٦٦٤.

ثم إن القائلين لفرق من الزمان الخلق، وقد وصف القرآن المؤمنين بأنهم يصفون أمرهم وفق أول الناس وأنها غافلون عن ذكر الله تعالى، **يرأون الناس**، ولا يذكرون الله إلا قليلا، النساء ١٤٢.

والإنوع من أنواع التبرعات، والله تعالى لا يقبل الشريك فيه أبى هريرة رضي الله عنه قال، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **قال** الله تعالى: أنا أغني المسلم عن الشرك، من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه، مسلم.

والرائي يخرج من رحمة الله بسبب ربه، وجزاؤه الله عنه في نوع عمله أو نيته التي نواها وهي الأبرار أو الفاضلة حاله في اليوم فقصه يوم القيامة قال: **بَئْسَ** من أسع سمع الله به، ومن يراني رأى الله تعالى به، ومعنى سمع، أي أظهر عمله للناس **بَئْسَ** فضله الله يوم القيامة، وكذلك من رأى، أي أظهر للناس العمل الصالح ليعظموه ويحرموه رأى اللجه تعالى أي كشف الله نيته السيئة على رؤوس الخلائق.

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه توضح أن النوع أو طبيعة الفضيلة التي يستعمل المرابي يوم القيامة حيث قال سمعت رسول الله **ﷺ** يقول: **قال** أول الناس يقضي يوم القيامة به، رجل استشهد، فأتي به لعرفة نعمته لعرفه **قال** ما عملت ما **قال**، فقلت كيف حتى استشهدت، **قال** كذبت ولكك فقلت لا بل **قال** جريء! فقد قيل، ثم به فسحب على وجهه حتى اتى في النار.

ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به، فعرفه نعمه لعرفه **قال**: **قال** أول الناس يقضي يوم القيامة به، رجل استشهد، فأتي به لعرفة نعمته لعرفه **قال** ما عملت ما **قال**، فقلت كيف حتى استشهدت، **قال** كذبت ولكك فقلت لا بل **قال** جريء! فقد قيل، ثم به فسحب على وجهه حتى اتى في النار.

ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به، فعرفه نعمه لعرفه **قال**: **قال** أول الناس يقضي يوم القيامة به، رجل استشهد، فأتي به لعرفة نعمته لعرفه **قال** ما عملت ما **قال**، فقلت كيف حتى استشهدت، **قال** كذبت ولكك فقلت لا بل **قال** جريء! فقد قيل، ثم به فسحب على وجهه حتى اتى في النار.

ورجى وسأل عن حبيب وأخبره من أصناف ما سألني به فعرفوه فقالا  
فقرهها. قال: فلما علمت فيها - قال: ماترت من سبيلك أن تفتقد فيها إلى  
الافتقار فيها. قال: كذبت، وكذا فعلت ليقال: هو جواد. فقد قيل، ثم أمر  
به، فسحب إلى وجههته التي في النار، مسلم.

والذي يمدح في الخبرين من غير عسري عليه فله أنه لا يدخل في  
أطراف الرياء حتى أبي نرسي الله عنه قال: قيل لرسول الله ﷺ أريت  
الرجل الذي يعمل العمل من الخير، ويحمده الناس عليه. قال: كك رجل  
شقي المؤمن، وأواه مسلم.

د. داود الفاعوری



## شاهد حيات

المستقبل..

كنا صغارا... قبل لنا. اذا نجحتم في المتك. فسيكون مستقبلكم مضمونا. درسنا جيدا. ونجحنا. غير ان المستقبل ظل متعذرا... قبل لنا. اذا نجحتم في التوجيه. فسيكون مستقبلكم مضمونا. درسنا جيدا. ونجحنا. غير ان المستقبل ظل متعذرا... قبل لنا. الجامعة هي الضمان الوحيد للمستقبل. فدخلوها وتخرجوا. دخلنا وتخرجنا. غير ان المستقبل ظل متعذرا... قبل لنا. ما قد تخرجتم. ولكن المستقبل موجود. فعلا. في الزواج. تخرجنا. وصار لنا زوجات يطبخن لنا. ويحدثنا عن ضرورة مشاهدة المسلسل اليومي. ومع ذلك. بقي المستقبل غائبا.

فقبل. يا جماعة. المستقبل هو ان تنجيبوا طفلا... اتجنبا الطفل. وصرتا نحبو على السجادة. فيما يعتلي ظهورنا. فلذة الكبد... الا ان المستقبل بقي غائبا ايضا. قبل. سيكون المستقبل مضمونا. اذا اتجنبا اختا للطفل فانتجيبا الاخت. ومع ذلك لم نجد المستقبل.

وقبل اخيرا. المستقبل هو ان يكر الصغار... وما قد كبر الصغار. وانجبوا. وكبر ابنائهم. ونحن لم نجد سوى السعال وانتحاء الظهر.

محمد طلمية

## صن حديبا

بين النص والهامش  
د. يوسف الشويري

صدر عن دار الرئيس للكتاب والنشر في لندن كتاب «بين النص والهامش» ليويس الشويري وهو دراسة في التاريخ والقومية والدين في تمديد واربعه فصول تتناول التاريخ العربي واوروبا ووحدة الاعيان وقومية النخبة وثقافة النقد والذات الواعية والحروب الاهلية إضافة الى خاتمة تتحدث عن بونقة الفراغ.

والكتاب مجموعة من الدراسات المترابطة في موضوعها واسلوبها وخلفياتها النظرية والفكرية تتحدث عن العلاقة التاريخية بين العرب واوروبا واثرها في العالم العربي ونشوء القومية العربية والأساليب التي حالت دون تحقيق الوحدة وصولا الى الحروب الاهلية وامتداداتها الطائفية.

ويعالج الكتاب معنى الدولة والحكومة والدفاع الوطني ويحلل كيف ان القوة العسكرية الصهيونية تهدد الوجود العربي من موريتانيا الى اعماق الربع الخالي. ويتصدى لازمة المثقفين العرب الذين. تسيرهم عقلية الاستهلاك مثل طبقات الحاكمة فيركضون ويتنافسون وراء السلع الفكرية والفلسفة المستوردة مثل ما يفعل اصحاب السلطة عندما تجوب وفودهم ارجاء العالم الصناعي بحثا عن السلع والات.

وفي التمديد يطرح المؤلف الاسئلة نفسها. من نحن والى اين نسير وما هو النظام الامثل الذي يحقق اماننا ومصالحنا وما معنى الولاء الوطني واين هي الوحدة العربية التي طالما تغنى بها شعراء البلادي والقصور ولماذا يخلل البناء اننا لا نتقدم خطوة الا لتراجع اميالا وما معنى الدولة وحق العيش الكريم.

ويقول ان الديمقراطية الفعالية تبدو انها المنطلق الذي لا مهرب منه والديموقراطية التي تشجع الراي الحر وتساهم في انماء المواهب وتمهد الطريق لتفاهل ابناء المجتمع في جو وطني صادق هي غير مجتمع الاستهلاك والتبذير.

## الابهام البرونزي

عمل فني على شكل ابهام من البرونز ابدعه نحات فرنسي وسيتم وضعه في المتحف الاولبي في سيؤول



## بيع اغلى حمامة بالعالم

لندن - سجل مؤرخا بيع اغلى حمامة سباق في العالم حيث بيعت بـ ٧٧ الف جنيه استرليني بعدما قطعت مسافة ٧٥٠ ميلا عبر اوروبا متقدمة على ٢١ الف طير. وتبلغ الحمامة اميرال من العمر ٣

## فعاليات مؤسسة

عبد الحميد شومان في اسبوع

تلخصت نشاطات مؤسسة عبد الحميد شومان خلال الفترة من ١٧ - ١٩٨٨/٩/٢٣ فيما يلي:

١ - اقيمت يوم ١٩٨٨/٩/١٧ محاضرة للدكتور غازي السعودي بعنوان «الرقابة على العملة وتاثيرها على اسعار الصرف» حضرها خشد من المهتمين والجمهور.

٢ - استضافت المؤسسة يوم ١٩٨٨/٩/١٩ الفنان التونسي الكبير المنصف السويبي الذي تحدث في محاضرة بعنوان: «نحو مسرح عربي شامل» حضرها جمهور من المهتمين.

٣ - اقيمت يوم ١٩٨٨/٩/١٨ بالتعاون بين المؤسسة ونادي صاحبات الاعمال والمهن ندوة حول مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة شارك فيها كل من سمحة الاستاذة عن الدين الخطيب والدكتور تيسير عبد الجابر والدكتورة/ نسمة الداود والدكتور اسعد عبد الرحمن.

٤ - بالتعاون بين المؤسسة وثقافة الجيولوجيين التي الدكتور/ الياس سلامة محاضرة بعنوان «حول قضايا المياه في الأردن» وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٩/٢٠.

٥ - بدأ يوم ١٩٨٨/٩/٢١ اغلاق مؤقت لمكتبة الاطفال بالمؤسسة وحتى اشعار اخر. وذلك نظرا لاعمال التوسيع واعادة التنظيم بالمؤسسة. وكذلك اغلاق مؤقت لمكتبة الكمبيوتر بدءا من ٩/٢٣.

## جاسوس يسرق خوزة «عين الصقر» الأمريكية

كشف النقاب عن ان شخصا مجهولا يعتقد انه جاسوس لاحدى دوائر الصناعة تسلل الى صالة فارنبرو للعرض الجوية في بريطانيا على الرغم من اجراءات الامن المشددة المفروضة حولها وسرق معلومات سرية حول النموذج الاصلي لخوزة الطيار الحربي الامريكي.

وتفادى السارق دوريات الشرطة في جناح الغلام واقتحم احدى صالات العرض التي تضم عتارا المعروضات التابعة لشركات صناعة الطائرات والمعدات الحربية ثم حمل الخوزة المسماة «البيجل اي. اي. عين الصقر» التي يجري اختبارها على متن طائرات اف. ١٠٠ الامريكية وخرج.

## رسالة خاصة



عزيزي محسن بك... اسف عزيزي يوسف شعبان تحية واحتراما وبعد لا يسعني الا ان اتوجه لك بهذه الكلمات بعد ان شاهدت المسلسل التلفزيوني «رافت الهجان».

«رافت الهجان» هو المسلسل التلفزيوني المصري الذي ملا الدنيا وشغل الناس. عرض في الأردن قبل اسابيع ثلاثة فشكل جميع قطاعات الشعب الأردني وشدهم اليه وحريهم من تبادل الاحاديث خلال متابعة المشاهد. ولولا ان تلفزيوننا ربح المشاهد بحيث اشيع وقت البث بعدد من الاعلانات المصورة المختلفة لما رفع احدهم بصره عن الشاشة الصغيرة ونظر الى من حوله وابتهس لهم حتى ولو كانوا ضيوفا جاءوا للزيارة في وقت عرض الهجان.

عزيزي يوسف... لقد اجتمعت جميع العناصر القادرة على صناعة عمل فني جيد... المسلسل... التصوير... المخرج... الممثلون... القصة... التصوير... الديكور... المونتاج... وكل العليات الفنية الاخرى فهنا للجميع ولنا ايضا.

محمود عبد العزيز - الذي لعب دور «رافت الهجان» كان رافعا في أداء دوره فقد تفوق على نفسه تيسير فهمي - التي لعبت دور سارة اليهودية وكانت مقنعة حتى ان البعض يكن لها الكره.

بجبي العلمي - مخرج هذا المسلسل الذي اخذت نصوصه الحرفية من الدوائر السرية المصرية.

الممثلون - جميعهم اجادوا ادوارهم وكانوا في قمة التفاعل والعطاء الفني... اما انت يا عزيزي يوسف... فانت وحدك من جعلني اتوقف امامه انت وحدك محور كلامي... لعبت في المسلسل دور «محسن بك» برأعتك بالتفصيل وحسن اتقائك للور الذي يسند اليك.

كتب هذه الكلمات لاهتك على هذا الدور الذي طغى تماما على الادوار كافة بما فيها دور محمود عبد العزيز بطال المسلسل الاول هذا ليس رأيي وحدي بل هو رأي كل من شاهد المسلسل التلفزيوني رافت الهجان.

المحرر

## مسرحية جديدة لـ «رابطة الفنانين الاردنيين»



المخرج عمر العلي



القائنة رفعت النجار

بأمر المخرج المعروف عمر العلي برؤفات الحركة للمسرحية الكوميديّة الجديدة «محطّن والبصر» تأليف الزميل جبريل الشيخ بطولة يوسف يوسف. رفعت النجار. شائش النجمي.

رائفا فهد. زيك الجعبر. والمسرحية من انتاج رابطة الفنانين الاردنيين. وتجرى البروفات على مسرح الاوبرا في جبل الحسين.

## جديد الشركة الأردنية للانتاج الفني

## تصوير المشاهد الخارجية لـ «الدافنة»



المخرج كمال اللهم تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل التلفزيوني الجديد «الدافنة».

بدأ المخرج كمال اللهم تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل التلفزيوني الجديد «الدافنة». وما يذكر ان التصوير الداخلي انتهى خلال الاسبوع الماضي. ويشترك في تمثيل «الدافنة» الذي كتبه للشركة الأردنية السيد محمود الزيودي عدد كبير من الفنانين الاردنيين نذكر منهم حسن ابراهيم. يوسف الجمل. ايمان كامل. عاتك نجم. ابراهيم ابو الخير. عثمان الشميلة. عماد زيتون. نادرة عمران. يوسف يوسف. ماهر خماش. حسن الشاعر. والفنان

## من هنا وهناك

## الانتقام شر

حكمت محكمة الجنح في مدينة رين-فرنسا على احد كادرات تعاونية زراعية محترمة بالسجن لمدة ١٢ شهرا مع وقف التنفيذ واتهم هذا الرجل البالغ ٣٨ من العمر بتوجيه رسائل ابلحية بريد عن شر واتصالات هاتفية مجهولة الى سكرتيرة احد رؤسائه.

واوضح المتهم انه قام بذلك اثر «خيبة عاطفية» لكن المحكمة اعتبرت عمله متعديا ونفسيا بدافع الانتقام اذ كان الرجل يشتبه بان السكرتيرة تعترض تقدمه في المؤسسة.

## قضية بورصة فحسب

طلب مجموعة من المستثمرين من اللجنة الاميركية لمعاملات البورصة حق القيام بعملية اصدار اسهم لشراء اضمخ بيت دعارة في نيفادا وترديد مجموعة شراء راتشو مراح وهي مؤسسة شديدة الحفاوة تضم ١٠٥ غرف على الاقل قرب رينو في الولاية الاميركية الوحيدة حيث الدعارة غير محظورة.

## راي فني

ما بين حنان وعبد الطليم حافظ

من الوجوه الفنية الجديدة التي قدمت مؤخرا ضمن برنامج ستوديو ٨٨ المطربة الشابة «حنان ملهي» حيث سجلت هذه المطربة لبرنامج ستوديو ٨٨ حوالي خمس اغان كان من ضمنها اغنية للبريطاني الراحل عبد الطليم حافظ وما دفعني للكتابة حول هذه المطربة هو ذلك الاقبال المنقطع النظير من قبل الجمهور على حفلات هذه المطربة التي قدمتها قبل ايام على مسرح المدرج الروماني بعمان والصحيح انني تأثرت جدا من تصرف هذه المطربة التي اتت اقصر الطرق للوصول الى الشهرة والانتشار فلقد اقتبست اغاني الفنان الراحل عبد الطليم حافظ وقدمتها كما يقال بأسلوب جديد ومتطور. هذا اقبال اثنى هو هذا التطور حقيقة انني لا احده ومما اود ان اقول فعلا هناك فرق شاسع بين اداء كل من حنان وعبد الطليم حافظ ذلك الصوت الذي لا ولن يعوض في يوم من الايام.

عاطف ابو حجر

## مسلسل

عن طفولة شارلي



شرح التلفزيون البريطاني بتصوير مسلسل عن طفولة الممثل الكوميدي شارلي شابلن وسيقوم الشاب (جو كيري) بدور شارلي شابلن عندما كان عمره ما بين ١١ - ١٥ سنة ويجسد حياة الممثل الكوميدي عندما عاش في جنوب لندن. وتقوم الممثلة البريطانية (تويكي) بدور الأم. وستشارك في المسلسل مجموعة من الفنانين من بينهم البرايت سميث. روي هيود. ولي ويتلك. وفي الصورة تبدو الأم والابن امل تمثل شارلي شابلن المصنوع من الشمع.

## مؤتمر صحفي

للنقل شمس الدين

يقعد الفنان اللبناني محمد شمس الدين مؤتمر صحفيا الساعة الخامسة مساء يوم غد السبت غالييري البحراء. يتحدث فيه عن تجربته ويجيب على اسئلة الصحفيين وذلك قبل افتتاح معرضه ببوم واحد.

## المطرب حسن رمزي

على مسرح الاوبرا

استطاع المطرب الاردني حسن رمزي ان يحقق نجاحا ملحوظا من خلال تجربته الاولى على مسرح الاوبرا في عمان حيث قدم مجموعة من اغانيه الجديدة التي لاقت استحسانا وحامسا من الحضور.

يقول المطرب الاردني حسن رمزي: لقد كان الاقبال الجماهيري جيدا جدا ولم اكن اتوقع مثله لذا ساكر التجربة مرة اخرى بعد اسبوعين.

## طلب علم اختراع

## سيجارة جديدة بلا رائحة

اختراع جديد في الطريق الى الاسواق قد يقلل من الاضرار التي يخلف منها غير المدخنين. فقد بدأت شركة امريكية لانتاج الدخان هذا الاسبوع بيع سيجارة جديدة لكبار الجملة وذلك لاختيارها قبل تعميم بيعها. وتتميز السيجارة بانها لا تخفق ويخرج دخانها من سلك مزدوج بحيث لا يتبقى اي شيء من رماها. كما انها تفتقر الى الرائحة.

وتكلفت عملية تطوير السيجارة في شكلها الحالي ١٥٠ مليون دولار ومن اجل ذلك يزيد سعر العلبة الواحدة ٣٠ في المائة عن سعر علبة السجائر العادية.

ويتوقع المسؤولون في الشركة ان تجتذب السيجارة اهتمام كبار المسؤولين والمدخنين والمثقفين.

## الليزر يقضي على انسداد شريان القلب

الدوية من سق المريض او جسمه وزرعه في الصدر تمكن انتقال الدم الى القلب عن غير طريق الشريان المسدود.

استخدم الدكتور في طريقته الجديدة اشعة الليزر المعروفة باسم اكسلايمر او اشعة الليزر الباردة لان اشعتها لا تحدث حرارة وبالتالي لا تسبب عللا.

وقال الدكتور كيول ان الاشعة الباردة هذه قادرة على تنظيف الشريان من الانسداد ويمكن استخدامها بدلا من الطرق التقليدية التي يمكن ان تفتح القسم الداخلي للاوعية الدموية المسدودة.

وقال الدكتور كلود تونفا رئيس المعهد الامريكي لأمراض القلب والبرية والد ان استخدام اشعة الليزر في فتح انسداد الشريان ليس عملية سهلة بسبب صغر حجم شرايين القلب وعدم استقامتها وتضررها بشكل متواصل.

## مصباح جديد يدير اتجاهه حسب الحاجة

توصل مصنع بكن للمصابيح مؤخرا الى صنع مصباح جديد يمكن ادارة اتجاهه ليحلق للاستخدام في السيارات.

اذا ركب هذا المصباح في نافذة خلفية سيارة ويتناسب ارتفاع موقعه فيها من مستوى ابصار سائق السيارات ويمكن سائق

## مضادات حيوية



اثبتت تجارب المركز القومي المصري للبحوث نجاح استخدام الحامض الاميني - السيسيتين - في حماية الجسم من الآثار الجانبية للمضادات الحيوية.

واوضحت دراسة علمية ان مضاد حيوي على حقن جرعات مختلفة من الحامض الاميني قبل وبعد اعطاء جرعة المضاد الحيوي وخاصة «التتراسايكلين» والدم وكيمياء الدم والانسجة المختلفة بالأعضاء الداخلية للجسم. اعطى نتائج الفحوصات تأثيرا ايجابيا للحماية في حماية الجسم من الآثار السامة وتقليل نسبة الوفيات في حالات الوفيات العالية من المضاد الحيوي.



د. علي الخضر الجبوري

## تفتح باب العالمية امام الادب العربي شهادة في عدد من اعمال كتابنا المحليين

اجرى اللقاء:

ملا الفلح  
ومصطفى سويل

واعتقد ان هذا في حد ذاته انتصار. وذلك حينما ارى رد فعل الشعراء الغربيين تجاه شعرنا العربي عامة والفلسطيني خاصة، ومن هؤلاء فاروق وادي من لم اكن اسمع بهم من قبل، كما التقيت في مهرجان المريد الاخير ببعض الادباء الفلسطينيين الذين اقترحوا على اسماء جديدة للترجمة.

### ردود الفعل

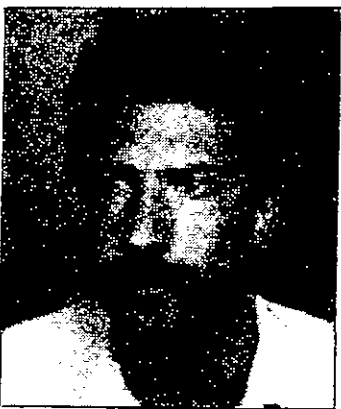
● انها اعمال عظيمة كلها. ما انجز منها، وما هو في طريق الانجاز. ولا شك ان بروتا شديدة الفخر بها. والفضل يرجع اليك بالدرجة الاولى في هذا الجهد المنظم. والموضح. فهل بالإمكان الآن ان تحدثنا عن ردود الفعل الاولى من الدوائر المهمة بالادب العربي خصوصاً والثقافة العربية عموماً في الغرب على صدور الانتخبات الشعرية بالانجليزية. الى جانب هذه الدوائر. كيف كانت اهتمامات الادباء الأجانب أنفسهم؟

● اهتمام الدوائر لا يظهر في اشهر قليلة. ولكن كل من التقيت بهم ممن كانوا قد راوا الكتاب، كانوا شديدي المدح له. ان الذي يظهر سريعاً هو ردود فعل الافراد. من كتاب وشعراء في امريكا وانجلترا ومن افراد يهتمون بادبنا او بالادب المقارن عامة. لقد تلقيت عدداً كبيراً من الرسائل من افراد معروفين هنا وفي العالم العربي. انما المهم جدا ايضا هو اني بدأت ارى نتائج الكتاب في اقبال الشعراء والادباء الامريكان المرموقين على القولون معنا. وهذه نقطة غاية في الاهمية بالنسبة الى المشروع. لقد فتحت الابواب الآن لنا ولهذا الادب. لان كتاب الشعر يفرض احترام الآخرين لانجازاتهم والادباء. ويبرز على شمولية هذا الادب في العالم العربي كله. ووفرته وعلو مستواه.

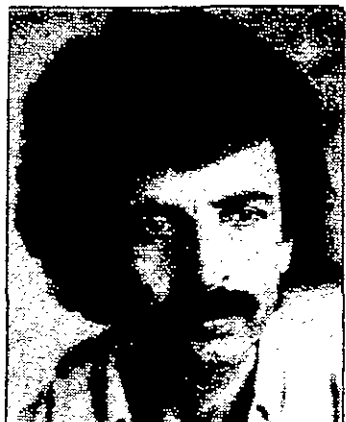
القضية هنا في امريكا ان عدداً من الاساتذة المختصين بالادب العربي، ومن بينهم اساتذة عرب تخصصوا في بعض الشعراء من جيل الرواد، وبعض هؤلاء الشعراء المحبوبين اصدقاء لهم. او معروفون شخصياً لديهم. ان الاساتذة الجامعي كما تعلم. كثير الاشغال ويتردد ان يتوفر له الوقت للاطلاع على انجازات خارج تخصصه. ولذا فان الفكرة التي اعطيت هنا في امريكا. عبر دوائر دراسة الادب العربي، اجمالاً كانت محدودة. ولم تتمكن من الخروج بالادب العربي الى خارج الجامعة. فاذا خرجت قليلاً كان يستدعي مؤلف عربي ويعطى فرصة للظهور خارج الجامعة. فان التركيز يظل على نفس الشخص او الشخصين. مثلاً، لم اسمع في المؤتمرات الأكاديمية اي ذكر يوما لليباني او لنزار قباني، او لصالح عبدالصبور، او احمد عبدالمعطي حجازي، او نازك الملائكة. من جيل الرواد. اما جيل الادباء الجديدهم يكاد يكون مجهولاً كلياً في امريكا وانجلترا. ولذا فان ظهور الانطولوجيا سيغير المفاهيم والمواقف. ولعله يثير اهتماماً بالانجازات الادبية الكثيرة التي بدأت تعم الساحة العربية من المغرب الى اليمن الى البحرين.



- فاروق وادي



- يوسف عبدالعزيز



- ابراهيم نصرالله



- حسان رقطان

الانتهاه من كتبنا انما هو انجاز كبير جدا في حد ذاته ولكنه انجاز لا يدركه الا من يعرف صعوبة التوصل اليه - انه شيء لم يحدث للثقافة العربية من قبل قط.

### المشاريع القائمة

يوجد لدى الان عدد آخر من الكتب التي ترجمناها والتي تعتبر ذات اهمية كبيرة. ومنها مذكرات فؤاد طوقان، وهي مذكرات امرأة ولدت وعاشت في فلسطين. وفي احدى المدن الفلسطينية، في الوقت الذي تقول الدعاية الصهيونية في امريكا والغرب باننا كنا مجموعاً من البدو الرحل ولا نملك حضارة ومدنية خاصة بنا. وكذلك تاريخ حياة جبرا ابراهيم جبرا - السيرة الذاتية - وكذلك رواية ابراهيم نصرالله «براري الحمى» وهي من اروع ما كتب العرب من روايات. ويعرف الجميع باننا اذا لم تتوفر لنا هذه الاموال، فسيفشل الانسان الفلسطيني في الغرب مجرد انسان غير متحضر لا يملك تاريخاً ولا هوية ثقافية مميزة. تماماً كما تدعي النشاطات الاعلامية الصهيونية.

واذا كان اليهود قد اتركوا وجودنا، واقتنعوا العالم بعدم وجودنا الحضاري، فانه يجب علينا اقتحام هذا العالم بثقافتنا الوافرة الخصبة التي تثبت باننا امة لها تاريخ عريق وادب وحضارة مميزة. وليس كما تقول «جون بيرتر» الكاتبة الصهيونية في كتابها بان العرب كانوا بدوا ولم يعرفوا مكان اقامة ثابتا يمكن ان يصنعوا لهم فيه حضارة وادباً خاصاً بهم. وقد اقننا عدة ندوات في امريكا ولنا هذه الكتاب ولكنني اري انه لا يمكن الرد على هذه الاباطيل الا بنشر ثقافتنا وحضارتنا العربية.

ولكنني استعجل. ما الذي يورثنا عن ذلك؟ الا نملك المال؟ الا يوجد بيتنا من يستطيعون تمويل ترجمة كتاب يثبت باننا فلسطينيون مثقفون ولنا حضارة وطلالا انما نملك الادب الذي يثبت هويتنا قلماداً لا تسارع الى نشره؟

لقد قمنا بعملية الانتخاب. وهي مسؤولية جمالية كبيرة وكانت عملية صعبة، ومغامرة جميلة في الوقت نفسه. فقد ذهبت الى تشيكوسلوفاكيا واخذت معي حوالي ستين كتاباً فلسطينياً، كنت اخترتها. وقد استمعت بهذه الكتب كثيراً عندما قرأتها. واكتشفت شعراً فلسطينياً معاصراً جديلاً جداً بل رائعاً وبخاصة عند الشباب مثلاً اكتشفت رواية «براري الحمى» لابراهيم نصرالله. وقد ذهلت لما ضمه كتابه الصغير من ابداع. وقد قررت بانه لا بد من ترجمة هذه الرواية ومهما كان الثمن. وكذلك اعجبت بشعر يوسف عبدالعزيز وكذلك حسان رقطان. وقد قمنا بترجمة كتابه، حيث ارسلت كتابه الى الشاعر جبري ريد، وهو شاعر انكليزي ثال جائزتين كبيرتين حتى الان في الشعر. وقد ارسل الي يقول: اذا وجدت ثائراً، فاني على استعداد لترجمة كتاب كامل لهذا الشاب!



كتلة من الحماس الفعال لعمل شيء ما في هذا العالم، ومشروع ثقافي متجرب يبحث عن تحقيقه. تلك هي د. سلمى الخضر الجبوري التي عرفناها في الخمسينات شاعرة ثم ناقدة، واخيراً استاذة جامعية ثم مديرة لمشروع طموح يود تكوين جبهة ثقافية متحدة يفتح على القارئ العربي زاوية الحمية في بيته. ان كتاباً الى جانب الدفاعة، يمتلك تأثيراً على العقل والروح اكثر مما يمتلكه بيانات السياسة، ومذكرات الدبلوماسيين. وان نوعاً من هذه الكتب هو النوع الادبي، يمتلك من التأثير على المخيلة ما لا تمتلكه اطنان من الدراسات والبحوث. من هذا المنطلق، انشأت د. سلمى الخضر الجبوري مشروع «بروتا» لترجمة الادب العربي الى اللغة الانجليزية واستقبلت لهذا المشروع اكثر الادباء شهرة وقدر في العالم الناطق بالانكليزية، واختارت اكثر النصوص العربية نضجاً من الناحية الفنية والانسانية، لتقول لعالم الغرب المشغول بنفسه. ها هو شعب يمتلك حملاً خالداً ورسالة يؤديها في هذا العالم.

● انت تعلمين عمل مشروع «بروتا» منذ عدة سنوات، فما الذي يحركك لهذا العمل الذي ياخذ منك كل جهدك ووقتك؟

● انه الوجدان المعب، ذلك اللق الدائم لتغيير وضع لا يطاق، ذلك المزيج من الرضا والفخر والعناد والتصميم والغيرة على هويتنا الحضارية.

انها غير لا تريدنا الايام الا قوة ولا يعطينا النجاح الا المزيد من التوقد والاشتغال. اغلب الناس لا يدركون هذا، وبالمثل التفكير الوضعي الذي ميز عقلية الكثيرين من اهل زماننا، يحاولون تفسيره بما يناسب اسلوبهم الوضعي في التعامل مع الاشياء ولكن الحقيقة هي ان العمل يصير عن مثالية ووطنية مكرسة. فهم الناس هذا ام لم يفهموه. ولكن وهذا ما يطعنني كثيراً سوف يدركونه قريباً. فان رفاً كاملاً من رفوف خزائن الكتب العالمية سوف يمتلك بكتبتنا في العام ١٩٨٩

ان عملنا تاريخي وعلمي ولا مناص من الاعتراف به والاجانب الان بدأوا يعترفون به ويقبلون عليه ويولونه اهتمامهم وتكريمهم. شاهدت منذ يومين فيلماً انكليزياً عن رحلة الاستكشاف التي قام بها سكوت، الى القطب الشمالي، وعرضوا في القسم الاول من الفيلم حملة الاعداد التي قام بها سكوت، قبل بدء الرحلة. فكان التركيز على «الناتجة الوطنية من الرحلة وغايتها لا على الناحية العلمية والجغرافية فكان المغامرة انما يقوم بها ممثل لبريطانيا قبل اي شيء. لا انسان الهيب حب العلم والمعرفة والاكتشاف. ان الحافز الوطني عنصر هام في كل نشاط عالمي واسع، ومشروعنا يقوم على هذا الحافز قبل اي شيء بسبب الظلم الصارخ الذي سميحنا له نعم: سميحنا نحن له ان ينسحب علينا ويغدر بنا ويبغينا عن حضارة الانسان. واذا لم يفهم عملنا الثقافي في «بروتا» على انه عمل وطني في خدمة الفن والادب العربيين ويشترط تكريسا ومسؤولية صارمة، فان هذا سيكون دليلاً على تذرنا وفرديتنا وعلى ضعف وطنيتنا قد يكون جزء من هذا ناجماً عن ضعف الاحاطة فان هذا سيكون دليلاً على تذرنا وفرديتنا وعلى ضعف الاحاطة بابعاد الانجازات التي تحاول نحن القلة في «بروتا» ان نحققها ولكن الكثيرين الان بدأوا يدركون خطورة ما نقوم به ولا بد من ان تبرز حقيقة انجازاتنا وتعريف نفسها بعد مدة على الجميع على الاقل على اغلب المثقفين.

عندنا الان تسعة عشر كتاباً اما تحت الطبع او في مراحل الاعداد الاخيرة، عدا ما صدر عنا حتى الان وجميعها قام بترجمتها مترجمون متميزون وكتاب وشعراء انجليز وامريكيون معروفون. كما ان دور نشر كبيرة تنتظرها وهذا الامر: التعاون مع كبار الشعراء والكتاب الاجانب، والاتفاق مع دور النشر حتى قبل

وصفق بكفه على اسفل حدائه. فجاء الخادم يقول: نعم استاذ.

قال محمود: انت ايضا ترد الفاظاً مستهلكة.

سأل الخادم: قهوة؟

قال زياد: هات ثلاثة.

عاد الخادم بعد قليل بثلاثة فناجين من القهوة. واثناء غايه تحدث الثلاثة حديثاً لائقاً. ثم رفع محمود فناجيه الى فمه. فسأله زياد: هل تستغرب منه اذا سقطت فيه ذبابة؟

اجاب محمود: لن اشرب.

سأل زياد: ولماذا؟

قال محمود: احب الاقوياء. الذبابة ضعيفة.

قال زياد: افترض انها ارادت ان تنتحر في فنجانك.

قال سامي: الموت هو الحقيقة الوحيدة التي تتحدثنا.

رد محمود مستنكراً ولماذا تنتحر في فنجانك بالذات؟

قال سامي: لنتنحّر في فنجانك ان ارادت. او اطلب لها فنجاناً تنتحر فيه.

قال زياد وهو ينظر الى سامي ويوجه حديثه الى محمود: حدثنا عن الابدية.

قال سامي: حدثنا عن الابدية.

قال محمود: ستدخن لافاة من نوع «الناعورة» هي الاخرى.

قال سامي: هذا اعلان رخيص. ثم اضاف موجه حديثه الى محمود: هل تستطيع ان تضع رباط حذاءك في الفئجان ثم تشرب منه.

قال محمود: ان تتحدثك.

قال زياد: هذه كلمة كلاسيكية.

قال سامي: ليسقط الجنس والتحديد.

قال محمود: ساعدتكما عن الابدية.

قال زياد: انت صادق مع نفسك في هذه اللحظة.

قال محمود: زعموا ان عصفورا كان يدخن. ويسعل سعالاً متقطعاً.

قال سامي: انت جبان.

قال زياد: انت لا تفهم الرمز.

قال محمود: ساعدتكما عن الابدية.

قال زياد: لعلها هاربة من طروادة.

قال سامي: السينما افستت معاكيرك.

قال محمود: زياد يحب ركبة المرأة.

قال زياد: الا انك المنبعث من ساق تلك المرأة الجالسة قبالتنا.

يدخلني.

قال محمود: ساموت في الاربعين.

قال سامي: ساعدو بعد تشييع جنازتك، والتهم طلعاً جيداً.

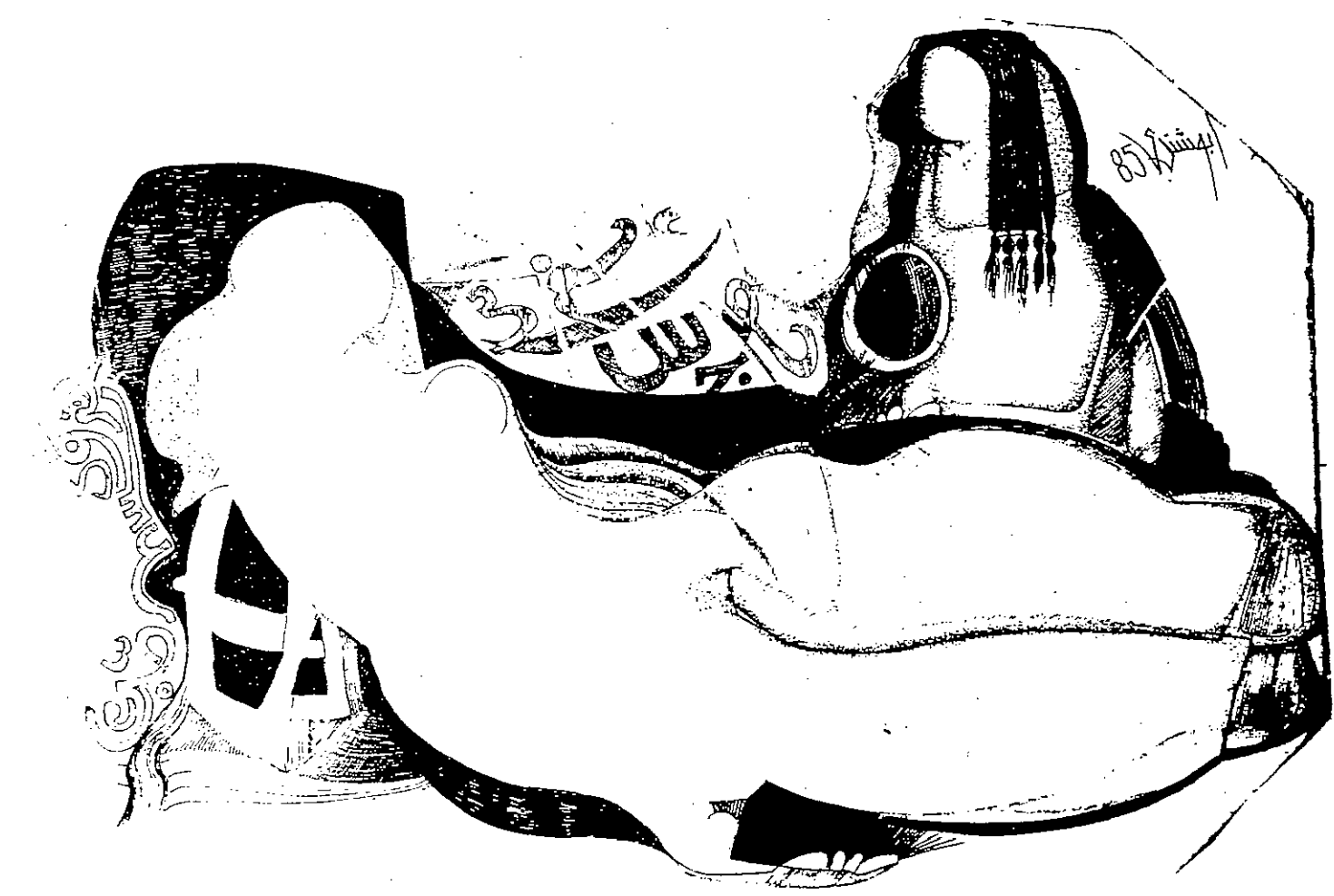
ثم امك.

قال زياد: انت تقلد ابطال هوميروس.

قال محمود: الثقافة علة عطوس.

قال سامي: حدثنا عن الابدية.

قال زياد: حدثنا عن الابدية.



### قصة

## خشب... معروق

جان ألكسان

رعى محمود بعلي السجائر على المائدة وقال:

الدخان الغريب يغزو اسواقنا.

قال سامي: اجلس بجانب زياد.

قال محمود: ادياء فرنسا يتعاظمون هذا النوع من الدخان.

سحب سامي سيجارة واشعلها بعوين من عيدان الكبريت، ثم امتصها بعقم وقال:

لهذه اللقافة طعم السجائر.

فرد محمود: هذا قول مستهلك.

قال سامي: هات قولاً مختلفاً.

قال محمود: ان فيها نكهة الخشب المحروق.

ضحك زياد.

سأل محمود: لماذا تضحك؟

لم يخبه زياد: فعاد يسأل: قلت لك لماذا تضحك؟

اجاب زياد مستنكراً: لا اسمح لك بان تخرق صمتي.

فرد محمود: ولكنك ضحك بعد حديثي عن نكهة اللقافة.

قال زياد: لم اضحك لهذا. كنت في حوار مع نفسي.

قال سامي: دعه يا محمود. وحديثي عن الموت.

قال محمود: ساموت في الاربعين.

عقب زياد: ساعدك لك الواح النعش بنفسي، وساحرص على

قال زياد: التراب يشدك الى اسفل.

قال محمود: دخان «الناعورة» افضل من جميع اصناف الدخان.

قال زياد: نحن الثلاثة نجلس الآن الى تلك المائدة.

قال محمود: اذا كنا جالسين هناك فسنستبدل مكانك بمكانك.

سأل زياد: ولماذا؟

اجاب محمود: لامتكن من تامل ساق تلك الجالسة بوضع افضل.

قال سامي: ليسقط الجنس.

قال زياد: انت عني.

قال سامي: انا احترق غليونك ولحيبتك.

قال محمود: سارتر كان يحلق ذقنه كل يوم.

وسكت قليلاً ثم ارفق: اكتشفتنا اليوم اديبة متميزة.

قال زياد: فريدي ينتمي الى اسرتك.

رد محمود: النظارة الطبية وقال: حمدي يحاور تمانيله.

قال زياد: حدثنا عن الامية.

قال سامي: اذن... ستتموت بدورها في الاربعين.

قال محمود: لن ارد عليك... ساعدتك الى خادم المقهى.

### هذا الاسيوع

الرسوم للفنان: صالح ابو شني





حوار

في حوار مع  
الدكتور  
سمير سرحان

# العالم العربي منطقة ثنائية واحدة رغم كل الاختلافات

## إسرائيل لن تمنع قدماً في معرض الكتاب



السينما المصرية، لا هي استطاعت أن تقدم الابن العالمي كما هو، ولا هي استطاعت أن تقدم رؤية مصرية جيدة للادب العالمي. وإنما هو التشويه وتسطيح ورقص على السلام، وأنا مع الإقتباس إذا كان أميناً وجيداً وضده إذا كان مشوهاً.

كما اني على طول الخط مع معالجة قضايانا العربية نحن، فلا يوجد طريق الى العالمية الا بالمعالجة، بالنسبة للادب المصري فمثلاً ثلاثية نجيب محفوظ الرواية، اعلم كثيرا من الافلام التي اخذت عنها برغم جودتها، السينما دائما لا تقدم الادب المصري بالشكل الجيد الذي يبرز قيمه الفكرية والفنية الرفيعة

معرض الكتاب

\* ما هو تخيلك للمعرض الدولي للكتاب؟

- سوف يتحول معرض هذا العام الى محفل ثقافي يضم مختلف الفعاليات الثقافية من عروض السينما والمسرح والفنون الشعبية والنوادر والاساليب الشعرية والموسيقى الكلاسيكية والكاريكاتير

النصر في مصر في العام الماضي بحضورنا من متخصص في المجال، فهناك لقاء يومي مع الادباء والمفكرين مثل الاديب ثروت ابيظة، الكاتب المسرحي سعد الدين وهبة، الاستاذ احمد بهاء الدين، وفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، الدكتور عبدالقادر القط، الدكتور يوسف ادريس ومصطفى امين.

وسوف تكون هناك ندوات المعرض فتتوزع في قضية المسرح المصري، يشارك فيها فنانين مثل احمد زكي وكريم مطوع وحسني غيث مسرحية اليوب، وكذلك اسمايت شعيرة تضم الشعراء عبدالرازق عبدالواحد، وابراهيم عيسى واحمد سويلم، وحجازي وحيدر محمود، ود. سعد الصباح، وادونيس وغيرهم من الشعراء

ان المعرض هذه السنة سوف يكون تظاهرة ثقافية عربية وعالمية ومحفل ثقافي يضم الاخوة العرب

\* هل تصدت باطار الاسطورة نموذجاً من أشكال الهوية العربية للمصرح؟

- بصرف النظر عن المضمون الذي لا بد ان يكون عربياً، فإن الباحثين عن هوية عربية للمسرح يقصدون تغيير الشكل الذي هو اسير النظام الاوربي، الى شكل اخر تابع من الاحتفالية الشعبية، او مسرح الحنية او السامر، وانما مع المسرح بشكله الغربي والعربي، لانه -اي المسرح- لا يخرج عن كونه صراعاً، نصل من خلاله الى رؤية محددة ليدع وموقف معين بصرف النظر عن الشكل عموماً.

\* ما اقصد هو تأثير الوظيفة على الرؤية السياسية للكاتب وموقفه من الواقع حوله؟

- هناك نموذج لهذا الكلام، فقد كان ولا يزال موقفي كمتكف هو عدم اشتراك اسرائيل في المعرض، وان هذا هو موقفي وموقف مصر في مواجهة من يعتدي على الشعب الفلسطيني المتناضل.

ورؤيتي السياسية هي ملكي ككاتب وتعتبر عنها سطور ما اكتبه، واتحدى ان يقرأ احد ما اكتبه ولا يجده متشككاً مع موقفي الوطني والسياسي، أنا في هذا المنصب لست من واقع الوظيفة... لانني لست محتاجاً لها، فانا استاذ جامعي واتقاضي عن ذلك راتبي حتى الان، انما أنا هنا كمتكف اراد ان يلعب دوراً في حياة بلاده من الوجهة الثقافية، وإذا حدث واختلفت الآراء فلا بد ان استقيل.

خط التطور

\* يلاحظ على اعمالك انها كمجموعات تطرقت لموضوعات مختلفة... كيف تحدد خط تطورك من خلالها؟

- بداية من مسرحية «الكذب» حتى مسرحية «روض الفرج» تشغلني قضية واحدة وهي العلاقة بين الحاكم والحكوم. فالجميع يهدف اساساً الى العدالة وان هناك ضحايا لصراع المجتمع من اجل تحقيق هذا المثل الاعلى كما اني استخدم الاسطورة في مسرحي كخلفية اساسية ينعكس عليها الواقع المعاصر، مثل في مسرحية «لست ملك» مجرد اطار رمزي يمكن استخدام رموزه في تفسير جوانب كثيرة من الحياة الانسانية.

اعتبر نفسي صاحب رسالة والعب دوراً في الحياة الثقافية قد تطول وقد تقصر وليس اعظم على الانسان ان يساهم في تنشيط الحركة الثقافية في بلده واعادة دور مصر الريادي من خلال الكتاب، ومع اني اعلم ان الكتابة اطول عمراً من الوظيفة الا ان لكل مثقف قدراً، وقدرتي ان اكون محركاً ثقافياً، وفي ابداع جماعي دائماً.

\* ما اقصد هو تأثير الوظيفة على الرؤية السياسية للكاتب وموقفه من الواقع حوله؟

- هناك نموذج لهذا الكلام، فقد كان ولا يزال موقفي كمتكف هو عدم اشتراك اسرائيل في المعرض، وان هذا هو موقفي وموقف مصر في مواجهة من يعتدي على الشعب الفلسطيني المتناضل.

ورؤيتي السياسية هي ملكي ككاتب وتعتبر عنها سطور ما اكتبه، واتحدى ان يقرأ احد ما اكتبه ولا يجده متشككاً مع موقفي الوطني والسياسي، أنا في هذا المنصب لست من واقع الوظيفة... لانني لست محتاجاً لها، فانا استاذ جامعي واتقاضي عن ذلك راتبي حتى الان، انما أنا هنا كمتكف اراد ان يلعب دوراً في حياة بلاده من الوجهة الثقافية، وإذا حدث واختلفت الآراء فلا بد ان استقيل.

خط التطور

\* يلاحظ على اعمالك انها كمجموعات تطرقت لموضوعات مختلفة... كيف تحدد خط تطورك من خلالها؟

- بداية من مسرحية «الكذب» حتى مسرحية «روض الفرج» تشغلني قضية واحدة وهي العلاقة بين الحاكم والحكوم. فالجميع يهدف اساساً الى العدالة وان هناك ضحايا لصراع المجتمع من اجل تحقيق هذا المثل الاعلى كما اني استخدم الاسطورة في مسرحي كخلفية اساسية ينعكس عليها الواقع المعاصر، مثل في مسرحية «لست ملك» مجرد اطار رمزي يمكن استخدام رموزه في تفسير جوانب كثيرة من الحياة الانسانية.

الممكن ان يؤدي الى قيام حوار ثقافي صحي في المجتمع.

### افكار متطرفة

\* ما هي خطة الهيئة في الفترة الاخيرة وتكوين البعثة للاحداث التاريخية للاهواء، لهؤلاء الشخصية؟

- دو الهيئة بالنسبة لهذه الافكار يكون بتطبيق المثل القليل، العملة الجديدة تطرد العملة القديمة، وقد بدأت بالفعل في نشر سلسلة قضايا اسلامية بالقرآن عدد من العلماء الاجلاء من الأزهر وغيره، تشرح وجهة نظر الاسلام الصحيح للشباب هذه الكتب تباع بقرن زهيد، بحيث يمكن ان يجد فيها الشباب اجابات حسنة سليمة على ما يدور في ذهنه من أسئلة وتشتيع رغبتهم في الاستزادة.

وبالنسبة لعملية تكوين الأحداث التاريخية او التخطيط في روايتها فنحن لسنا دار نشر فقط، لكننا نمتلك مراكز بحثية تضم بين جنباتها عدداً من الاستاذة كل في تخصصه ومن بينها مركز لدراسة التاريخ الحديث، ومن اراد ان يقرأ التاريخ الموضوعي بعيداً عن الاصواء الشخصية فنحن في خدمته وتحت امره بل ونقوم ايضا بنشر هذه الاعمال، ولكن احذر الشباب من الكتب التي انتشرت في الفترة الاخيرة والتي هي عبارة عن انطباعات شخصية عن مراحل تاريخية معينة، او عن قائد او زعيم او اتجاه سياسي، فهي مجرد وجهة نظر لا تعتمد على الجهد البحثي كما تفعل الهيئة من جميع المواد التاريخية وتحليلها واستخلاص النتائج منها مباشرة في قلب العصر.

ولقد أعدنا قوائم بما صدر من هذه الكتب في الشرق والغرب في شتى المعارف، وكلفنا مجموعة من خيرة المترجمين واساتذة الجامعات بترجمة هذه الاعمال وانتاجها للقرءاءة بأرخص الاسعار نحن بهذا نتيح المناخ الخصب بين القرءاء العربي ومعارف العصر جميعاً، حتى نضعه مباشرة في قلب العصر.

ولقد أعدنا قوائم بما صدر من هذه الكتب في الشرق والغرب في شتى المعارف، وكلفنا مجموعة من خيرة المترجمين واساتذة الجامعات بترجمة هذه الاعمال وانتاجها للقرءاءة بأرخص الاسعار نحن بهذا نتيح المناخ الخصب بين القرءاء العربي ومعارف العصر جميعاً، حتى نضعه مباشرة في قلب العصر.

\* لو عدت لشخصيتك كمبدع، الا تؤثر مسالة الوظيفة وهمومها على ابداعاتك؟

- نعم تؤثر، لكنها دور ابداعي لا يقل عن ابداح الكاتب، لست مجرد موظف... انما

المثقفين المصريين والعرب... وبالتالي فهي تخطت لنشر ابداعات المؤلفين المصريين والهيئة تبني خططها على عدة محاور في مجال النشر:

اولاً: بالنسبة لنشر اعمال كبار الادباء من مصريين وعرب، فهناك خطة لنشر ما يسمى بـ «الاعمال الكاملة» فهؤلاء الادباء رُسخوا، واصبحوا في الضمير الانبي لامة، ونحن الوقت لكي نخدر اعمالهم الكاملة في مجلدات وفي طبعات احدها فخره لافتتاح المكتبات، والاخرى شعبية.

ثانياً: نحن نخطط لإصدار سلسلة من الكتب لإبداعات شباب الادباء، حيث توجد الآن - على مدى العالم العربي - حركة ادبية وفكرية جديدة تختلف تماماً عن ادب السبعينات وما قبله، هذا التيار الجديد لا يجد حتى الآن الفرصة لبلورته ووضعها امام المنظر النقدي او المنظر الفكري لامة، بصفتها معبراً عن اللحظة الزاخرة من حياة الامة.

على المحور الثالث، نعتبر - نحن في هيئة الكتاب - ان القرءاء المصري والعربي، قد توقفت نظراً لقصور حركة الترجمة في الخمسة عشر عاماً الاخيرة عن الاتصال بتيارات الفكر العالمي، لذلك خططنا وبداناً نصدر فعلاً، مشروع الاف كتاب الثاني والاف كتاب الثاني، هو مشروع يضم الف كتاب مترجمة في شتى فروع المعرفة من ادب وفنون وعلوم... وتواكب معارف العصر التي ظهرت في الحقب الزمنية الاخيرة.

ولقد أعدنا قوائم بما صدر من هذه الكتب في الشرق والغرب في شتى المعارف، وكلفنا مجموعة من خيرة المترجمين واساتذة الجامعات بترجمة هذه الاعمال وانتاجها للقرءاءة بأرخص الاسعار نحن بهذا نتيح المناخ الخصب بين القرءاء العربي ومعارف العصر جميعاً، حتى نضعه مباشرة في قلب العصر.

ولقد أعدنا قوائم بما صدر من هذه الكتب في الشرق والغرب في شتى المعارف، وكلفنا مجموعة من خيرة المترجمين واساتذة الجامعات بترجمة هذه الاعمال وانتاجها للقرءاءة بأرخص الاسعار نحن بهذا نتيح المناخ الخصب بين القرءاء العربي ومعارف العصر جميعاً، حتى نضعه مباشرة في قلب العصر.

### القاهرة - خاص

نحن الان نعيش ما يمكن ان نسميه عصر التغيرات الفكرية. عصر انتشرت فيه وسائل ثقافة الله وانتشرت فيه وسائل الثقافة الجادة، وعلى رأسها الكتاب الذي اصيب في الصميم بسبب اختلاط مفاهيم الثقافة الحقيقية... وانتفاخ البعض له وسيلة للهرب من افكار متطرفة... اما دينية واما علمانية والمرحلة القادمة سوف تكون من أخطر المراحل التي تواجهنا ثقافياً واجتماعياً ودينياً، فبلمسة من اصبغنا على زر جهاز التلفزيون ستري اختلافات الشرق، واجتماعيات الغرب، وعقائد الجنوب، ودور الكتاب والثقافة عموماً مهم جداً في تهمة عقولنا لاستيعاب هذه الثقافات، دون ان تدور فيها عناصر ثقافتنا العربية الاصلية.

وسمير سرحان، الكاتب المسرحي المعروف ورئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، يقول: «الهيئة المصرية العامة للكتاب، يقود الصحوه لبلقاء وضع القرءاء والمثقف العربي في قلب العصر من خلال اوسع عملية نشر للكتاب العربي منذ ستينات هذا القرن».

ويعلن المسؤول الاول عن الكتاب في مصر، انه لن يكون هناك وجود لاسرائيل في معرض القاهرة الدولي للكتاب وان المعرض هذا العام سيكون تظاهرة ثقافية عربية، يحضرها كبار الشعراء والكثبات والمثقفين من الاقطار العربية كافة وان هذا هو قرار مصر، في مواجهة من يعتدي على الشعب الفلسطيني المتناضل.

ويعلن الدكتور - سمير سرحان - انه ضد محاكم التفتيش الثقافية، ضد العيب بالقرآن ضد التصفيفات السياسية والفكرية للكتاب والمبدعين، وأن الهيئة العامة للكتاب في بيت كل مثقف عربي ايا كان فكره او نزاعه الايديولوجية، وان هذا هو الطريق الوحيد للنهوض من عقرتنا الثقافية والحضارية سالتة في بداية الحوار:

\* الدكتور سمير سرحان، كيف خططت لكي تعود القاهرة مرة اخرى، عاصمة للكتاب والنشر؟

- احب ان اؤكد ان الهيئة المصرية العامة للكتاب، تعمل من خلال فلسفة محددة جداً في هذه المرحلة، وهي انها تعتبر نفسها بيتاً لكل

## اخبار ثقافية اخبار ثقافية اخبار ثقافية

### علاء جليل من شؤون فلسطينية

عدد آب من مجلة «شؤون فلسطينية» التي يصدرها مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية جاء محتوياً عدداً من المقالات والدراسات المهمة والتي تتناول جوانب من الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، ومستقبل الاراضي المحتلة والانتفاضة الفلسطينية.

من مقالات العدد اسرائيل والصفحة الغربية، حدود الامن المطلق لاحد ثابت، الموقف الفلسطيني من الانتداب البريطاني من المساومة الى المقاومة لفصيل حوراني، تأثير الهجرة والفلسطينية المضادة في ديموغرافية العصور الستة لعصا، والاستراتيجية الامريكية في الجزيرة العربية... مكانة اسرائيل ودورها العنصري الثابت للدكتور ميثم كيلاني، في التقارير كتب عمر سعاده، تأثير الانتفاضة في رؤية يهود العالم، ومحمد حافظ يعقوب، الانتفاضة وانتفاضة اسرائيل لحقوق الانسان، وصلاح عبدالله، «زيارة اسحق رابين لواشنطن... مذكرة تقام وتسهلات، اضافة لمراجعات الكتب وبياب شهريات، والوثائق».

### فن الرواية لميلان كونديرا

ميلان كونديرا، الذي بدأت رواياته تشق طريقها للعربية مؤخراً، صدر له كتاب نقدي بعنوان «فن الرواية» يناقش فيه فن الرواية عبر استقرءاته الكثيرة والعديدة لاهم الروايات التي صدرت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين.

### رحلات موباسان

حول الرحلة التي قام بها الروائي الفرنسي الراحل غي دي موباسان الى جزيرة كورسيكا عام ١٨٨٠ تدور أحداث الرواية التي صدرت مؤخراً في الاسواق الفرنسية تحت عنوان «وقائع حول الجزر التي زارها موباسان».

وتعتبر هذه القصة من القصص القصيرة التي كتب منها موباسان حوالي ٢٠٠ قصة وتعد من اهم اعماله التي امتازت بأسلوبها البسيط.

### ضياء العزاوي في معرضين والسياب يعود للبصرة

خروج الجنوبيين العراقيين من منازلهم التي باتت في مرمى النيران. العزاوي فنان معروف، بل هو من اكثر الفنانين العرب حظوة في الخارج. لوحاته عبارة عن تراكيب من زخارف حروفية واشكال، كان هذه اللوحة تزواج وتدمج عدة اساليب وعدة نماذج فنية، انها كصاحبها تؤلف ما بين ذاكرة شرقية من زخارف وكتابات وتماثل وتعاويد واسلية اوربية. تشي لوحات العزاوي بيئاً متين وتوازن قوي للوحة وحرارة الوان وحده خطوط، كما تتميز بما فيها من اغراء بصري وحيوية لونية.

### تدعيماً له كتاب حول اطروحات الصليبي

١. ملخص اكتشاف د. كمال الصليبي.

٢. بين الثقافة الشعبية والتوراة.

٣. تقديس ارقام الثلاثة - السبعة - الاربعين في النصوص والثقافة الشعبية.

٤. الاسماء بين القاموس العربي والتوراة.

خلاصة آراء المؤلف تحيء متحمسة في الخاتمة التي تقيد تأكيد صحة اطروحات كمال الصليبي.

### الرؤية المنهجية لدراسة الاخلاق حول القومية للدكتور علي مختار

صدر عن دار الاهالي في دمشق كتاب «الرؤية المنهجية لدراسة الاخلاق» للكاتب محمد جبر وفيه محاولة جديدة لطرح المنهج العلمي لدراسة الاخلاق وتبيان اسس ومصادر الفكر الاخلاقي طارحاً انظمة اخلاقية مختلفة زمانياً ومكانياً متناولاً في الفكر العربي المعاصر وفي الفكر الاوربي الغربي الفيلسوف الالماني كانت. ويقع الكتاب في ١٢٦ صفحة من القطع المتوسط.

### «الصورة» كتاب جديد لبيكيت

الكتاب المسرحي صموئيل بيكيت، احد رواد مسرح الالامعول، والحائز على جائزة نوبل للادب، صاحب «في انتظار غودو»، و «اه الايام الجميلة» و «نهاية اللعبة». بيكيت صدر له كتاب جديد بعنوان «الصورة» وهو كمعظم مؤلفاته، صغير الحجم، ولا يتعدى ٢٤ صفحة.

### عشبة الملح لها بيرقدار

باكورة مها بيرقدار مجموعة قصائد نثرية ضمها كتاب حمل عنوان «عشبة الملح» بمقدمة للكاتب العراقي عبدالرحمن مجيد الربيعي. قصائد الديوان تنهل جميعاً من ثقافة واحدة هي الحب الذي يطبع القصيد بلغة اقرب الى السرد. ومهما يكن من امر قصيدة النثر وما تتصلبه من موهبة خاصة ولغة اكثر خصوصية، فان كتابات مها بيرقدار في كتابها الاول تمتاز بجمومية واقترب من القرءاء وان لم تتوغل بعيداً في غابة الشعر.

### لا يوقف عطشها الساجر

وتتوغل في غابة الشعر وتتمتع فضاءات متى شاعت وتنشج على امتداد النوم وتنسج ضباب الضجر وتكتب ضياء الصخر بينها وبين العالم زجاج بينها وبين عالم تدور انبيها يزجج الحجارة تصمت! تنحصر على ضفاف الوقت.

### مخلفات الزوابع الاخيرة

الرواية الثالثة لجمال ناجي

بعد روايته الاولى «الطريق الى بحر»، والتي اصدرتها رابطة الكتاب الاردنيين في طبعته عام ٨٢ و ١٩٨٣م والثانية «وقت» منشورات دار ابن رشد عمان - ١٩٨٤م، صدرت قبل ايام الرواية الثالثة للروائي جمال ناجي عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت وشركة الفارس - عمان... تحت عنوان «مخلفات الزوابع الاخيرة».

تقع الرواية في ٢٢٨ صفحة من القطع المتوسط وقد قسمت الى جزئين الاول والكتاب الثاني فيجلل العناوين التالية، التليج، سيلو، تقليد الرهبة، امرأة واحدة، اللقاء، جبرا ابو بركة، الاسماء ذات الوقع الساخن، صفقة، النمل البشري، وينتهي باخر الليلات.

### بريطانيا تعرض شكسبير للبيع

من المنتظر ان تعرض مجموعة نادرة من اموات الكتب البريطانية للبيع من قبل صندوق التقاعد الوطني السكك الحديدية البريطانية بالرغم من احتجاج الاكاديميين والمؤرخين على بيع هذه المخطوطات الادبية النادرة.

وقد طلب وزير الفنون مارك فيشر اعتماد مبلغ مالي لشراء هذه الاعمال الادبية النادرة لكي تحفظ داخل بريطانيا بدلاً من ان تنسرب الى بلدان مثل امريكا واليابان.

وقال ان هذه الكونون التي هي ملك فقط لبريطانيا منها ثلاثة للكاتب رين اوستن ومخطوطة اخرى بيد السير الكسندر فلمنج مكتشف دواء البنسلين بالإضافة لشكسبير من القرن السادس عشر. وبعض الخطابات التي كتبها الملك

### هنري الثامن والرجالة ديفيد

هنري الثامن والرجالة ديفيد لمنجستون وبعض الشخصيات المهمة في التاريخ البريطاني.

وتتميز اعمال لوروي بانها عبارة عن الوان ثابتة ومساحات محددة وذات الوان ومواد كثيفة. ويستمر المعرض حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وسط حقوة نقدية كبيرة!!

### النقد بينهمون اليه بعد ٥٠ عاماً

يقام حالياً في متحف الفن الحديث بباريس معرض لاعمال الفنان اوجين لوروي، والذي لم يلتفت النقد الى اعماله طوال خمسين عاماً، حيث اقام معرضه الاول عام ١٩٢٧.

### فرنسا تحيي الذكرى المئوية لكانتيا المدان

بعد تسعين بدأت الحياة الادبية الفرنسية تسبح الغبار عن اعمال الكاتب بول موران الذي ولد عام ١٨٨٨ ومات عام ١٩٧٤م ولعل ما جعل اسم هذا الكاتب ينغمز ويطوي هو الادانة التي وجهت اليه لتعاون مع الالان في ما بين الحربين العالميتين.

### فرنسا اليوم تحتفل بمئوية كتابها موران الذي ادانته ولقد

ادش موران كثيرين بلوقائع والتفريجات التي رواها على شاشة التلفزيون الفرنسي قبل وفاته بربع سنو. ولقد كتب موران بالفرنسية والانكليزية وكان طياراً ودبلوماسياً.

اما اشهر اعماله فهي نيويورك والبنديقة والهند الغربية.

### طريق كلود سيمون طريق فلاندر

عن دار المأمون للترجمة والنشر صدرت حديثاً رواية «طريق فلاندر» للاديب الفرنسي كلود سيمون الحائز على جائزة نوبل وترجمة باسيل قوزي وتعتبر «طريق فلاندر» واحدة من اشهر روايات الحرب. وتكتسب اهميتها من الاجواء التي خلفتها والاسلوب الروائي المتميز والجديد لمؤلها حيث يستعرض فيها مجموعة من التجارب الشخصية التي خاضها جندي في الحرب العالمية الثانية.

### فرنسا تحيي الذكرى المئوية لكانتيا المدان

بعد تسعين بدأت الحياة الادبية الفرنسية تسبح الغبار عن اعمال الكاتب بول موران الذي ولد عام ١٨٨٨ ومات عام ١٩٧٤م ولعل ما جعل اسم هذا الكاتب ينغمز ويطوي هو الادانة التي وجهت اليه لتعاون مع الالان في ما بين الحربين العالميتين.

### فرنسا اليوم تحتفل بمئوية كتابها موران الذي ادانته ولقد

ادش موران كثيرين بلوقائع والتفريجات التي رواها على شاشة التلفزيون الفرنسي قبل وفاته بربع سنو. ولقد كتب موران بالفرنسية والانكليزية وكان طياراً ودبلوماسياً.

اما اشهر اعماله فهي نيويورك والبنديقة والهند الغربية.







## ملخص ما نشر في الحلقة السابقة

عاد عزيز الجبالي الى مكتبه في القاهرة مقعماً بالثقة وراح يفكر في رافت وفيما يمكن ان يعمل لاهله ووطنه.. كانت معه اشرطة التسجيل التي اعطاه اياها نديم.. بصوت رافت.. وعليه ان يعيد الاستماع لها مراراً.. وان يكتب تقريره لشريف والي.. وان يوصل رسالة رافت الى اخته شريفة..  
قرا الخطاب.. الذي ينم عن ذكاء رافت ولا يضر الى مكانه او عنوانه.. وكان على عزيز ان يوصله.. وفكر كثيراً في طريقة تسليمه لشريفة.. وارتاب ان يسلمه لشريفة بنفسه..  
ورغم اعترافه بعد ٢٥ عاماً من ذهابه الى شريفة بان احساساً غريباً دفعه لذلك.. لكنه يؤكد على ان ذهابه كان خطأ وعلماً وخطراً في نفس الوقت..  
اما رافت فقد غادر جنوا الى اسرائيل في شهر ايلول عام ١٩٥٨م وقد كان لقائه بنديم هاشم نقطة تحول هامة.. لا بالنسبة له فقط وانما في تجربة جهاز المخابرات المصري بكامله..  
ويقدم ما استقبلته استير بحارة فقد استقبلها هو بفقر لم يخف عليها.. وقد كان يدرك رغم مقاومته لنديم.. ان استير بالفعل خطر عليه..  
كان رافت سعيداً كل السعادة بما عاد به وازدادت سعادته عندما اخبرته استير ان برقية وصلت منذ يومين من احدى شركات السياحة الفرنسية تعرض فيها ارسال فوجين سياحيين الى اسرائيل.. فادرك رافت انهم في مصر اصبحوا يساندونه بكل السبل..  
اما استير فقد اشعرها بطريقة كلامه وتعامله معها ان كل شيء بينهما قد انتهى.. فقلت عندما ودعته لا تنسى العشاء انه في الثامنة..  
ولما مضت احس ان قلبه يسيل حيا لها وادرك كم كان نديم هاشم على حق.

## عزيز الجبالي يلتقي بشريفة الهجان!

سمعت عنه الا من صديقي ده!  
«طب هو فين دلوقت»!  
انتفض عزيز في مكانه الما، تجمع الدمع في الحدقتين ثم راح يسبب الى الوجنتين في صمت.

«ممكن سيادتك تاخدي الجواب، يمكن يطمئنتك»!

نهض اليها مقدماً الخطاب قائلا:

«مخي الجواب»!

امتلت يدها كي تأخذ الخطاب وتعود به الى حجرها فعاد عزيز الى مقعده، راحت اصابعها تبحث عن طريقة لفتح المظروف

وكانت عينها متشبثتين به كمن تخشى من هربه.. فتحت الخطاب واقتت اليه بنظرة خائفة فطالعها الاوراق النقدية فعدت تلقى المظروف من جديد.. ازداد انهمار الدمع وجاءت كلماتها باكية:

«يعني هو كويس وسليم»!

تمنى عزيز لو انه استطاع ان يبكي، تمنى لو انه اخذ بنفسه وترك لشاعره الغنا فلقد

كان يشعر برأسه يكاد ينفجر.. احتقن وجهه ولم يرد عليها فلم يكن هناك ما يمكن ان يقوله او يفعل.. عادت تفتح المظروف وتسلط اصابعها الى الرسالة لتخرجها.. فردت البرقة المطوية وراحت تقرأ، كان الخطاب مكوناً من بضعة اسطر، لكن عينها ظلت تتسحان بالكلمات والنظ الذي عرفت فيه خط شقيقها.. فجاءت رفعت اليه عينها متسائلة:

«قول لي بصراحة.. رافت في السجن»!

ادرك عزيز ان كل ما كانت تقوله منذ ان جاء كان اقتراباً من هذا السؤال، اراد ان يطمنها لكنه وجد في سؤالها الدامي فرصته وطوق نجاة، هم واقفا وهو يصنع غضبا لم يكن له اثر وهو يقول ويتناه على الباب المفتوح المؤدي الى السلم:

«سجن.. سجن ايه يا مدام»!

توسلت والدمع ينهمر:

«من فضلك قول لي»!

انتفض عزيز:

«هي حصلت للسجون يا ست هانم»!

اندفع نحو الباب فرارا فجاه صوتها راجيا:

«يا استاذ»!

عند الباب توقف مستديراً، امده مخرجه من رطلته يشجاعة جعلته ينفي ظننا:

«يا مدام انا راجل محترم، صديقي كمان انسان محترم ما اعتقدش انه يعرف ناس بيدخلوا السجن»!

هت بالانطق فصاح محتجا:

«عن اذنك»!

وعبر الباب قافرا درجات السلم قفرا حتى كاد ينكفي.. لكنه ما ان غادر البيت واصبح في الطريق.. حتى تنفس الصعداء، وكان كل ما يعنيه الآن ان يصل الى سيارته، قبل ان تقر من عينيه دمة قاوم طويلا حتى لا تتحدرا!

كانت دموع هيلين سمحون تتحدرو صريحة عندما زفر عزيز الجبالي قائلا: انه ظل قرابة يومين كاملين بعد هذا اللقاء وصورة شريفة الهجان لا تغادر مخيلته، بل ان تلك الصورة تلح عليه احيانا كلما تذكر ارتباطه بالفتى قد أصبح أكثر عفا وقوة.. وهو يذكر ان كان - وهو يقود السيارة في شوارع القاهرة - يحاول ان يجيب الدمع بجهد شديد، يذكر انه كان يتسائل وهو يرى الناس في الشوارع يروحون ويغدون ويعيشون حياتهم في امان.. هل يعرف احد منهم ان ثمة انسانا يضع نفسه في قلب النار، يحترق في كل لحظة من ليله ونهاره بالقلق والحزن والعذاب، من اجلهم؟! وهل يعرفون ان اسمه رافت الهجان»!

وعلى كل.. فلقد كان امام عزيز الجبالي مهمة بدت له في غاية الاهمية.. كان يقينه الآن ان هذه السيدة لن تسكت، وان الرسالة سوف تدفعها الى السؤال، وقد يقودها السؤال الى كشف سر الفتى.. ايسر ما تراه له في خياله، صورة منشورة في احدى الصحف اليومية لرافت الهجان، مكتوب تحتها اسم مشفوعا بنداء من شريفة تطلب اليه العونة.. اية كارثة من الممكن ان تحدث للفتى لو ان شقيقته فعلت ذلك؟! كان عليه ان يضع خطة كي يمنع كارثة! كان عليه ان يسكت شريفة!

... يتبع غدا

## الجزء الثاني



## «كنت جاسوسا في اسرائيل»

الرواية الكاملة لصالح مرسي

الحلقة الثامنة عشرة

في السابعة العاشرة من صباح أحد أيام شهر أكتوبر/تشرين أول عام ١٩٥٨، دق جرس التليفون في منزل العقيد محمد رفيق في إحدى عمارات شارع الامام علي بمصر الجديدة.. كان البيت - في ذلك الوقت من اليوم - خاليا الا من زوجته السيدة شريفة على سليمان الهجان!

كانت شريفة الهجان تعد مثالا للسيدة المثالية - قلبا وقالباً - للطبقة الوسطى المصرية التقليدية، علمتها تربيته وسط اخوتها والصرامة في التوجيه والتدين والتزام الاخلاق، ان ثمة تقاليد وعادات تعتبر الحيدة عنها جريمة لا تغتفر، ما ان امتت راسها الثانية حتى تقدم زوجها لخطبتها فاكثفت ضابط ريفي الاصل متمسك بتقاليد قريته في حدود لا تزيث فيها.. كانت معتدلة في كل شيء في ملابسها وزينتها ومطالبها.. وعلاقتها بزوجها.. علمها البيت ان البيت هو كل شيء، هو الملاذ واللجأ، فاعطت زوجها وولدها حياتها بكاملها، فهذا هو عالمها وذنها ليس من ورائها ما يستحق اهتمامها سوى شقيق عاثر الحظ اراد ان يعيقها حتى من وجوده فاختفى تاركا، في اعماق قلبها، حزنا عظيما كان يدفع بالدمع الى عينها كلما تذكرته..

تعودت شريفة - منذ ان تزوجت - الا تستأجر أحدا لخدمتها في البيت رغم ان زوجها كان قادرا على ذلك، بل لقد استجلب لها مرة ومرات فتيات من قريته كن يتقن اللقاة في القاهرة، لكنها ايت..

في ذلك اليوم كانت شريفة قد امضت صباحها ككل صباح، قبل الساعة كان طارق جازا، بمريلته وحقيقة كنه الصغيرة وسندوتيتها وتحدثات الإلحاح على يستقبل انويس المدرسة، ويذعه عند الباب وهي توصيه بان ياكل السندوتشات حتى لا تغضب منه، اطلت من الشرفة حتى ركب ولدها الاتوبيس ولوح لها من النافذة عادت الى الداخل في نشاط كي تجهز لزوجها طعام افطاره وكوب شايبه الريفي وبضعا من اللبن.. جاءتها سعلته التقليدية من الحام وهو يعلق ذقنه، هزولت الى غرفة النوم كي تعد له بذلته الكاكية اللون ذات الشرا الذي احتل على اكتاف الضباط مكان التاج ويجواره نجمتان، احسبت بالفخر والسعادة وهي تقطع الصالة الى المطبخ كي تجهز الشاي والافطار، ما ان دخن زوجها سيارته الاولى مع كوب شايبه وتبادل معها بضع كلمات حول الولد، والمدرسة والاحوال حتى تعال صوت بوق السيارة التي نقله الى عمله..

ودعها زوجها فعدت الى واجباتها اليومية في همة، فلقد كانت على «معد مع «ثريا» صديقتها للتسويق في وسط المدينة.. عندما دق جرس التليفون غرت وجهها ابتسامة سعيدة فلقد كانت قد انتهت لولها من تجهيز طعام الغداء، عبرت الشرفة الى حيث التليفون وهي موقنة انها ثريا تريد ان تستدعيها على مغادرة البيت الى محطة المترو حيث كان موعدهما معا، رفعت الساعة هاتفية في مرج:

«انا جاهزة يا ثريا»!

جاءها من الطرف الآخر صوت مغمم بالخرج شديد الالاب:

«لا مؤاخذه يا فندم»!

ارتبكت شريفة وقد ادركت انها تسرعت فلزمت الصمت حتى عاد الصوت مرة اخرى:

«انا متأسف يا فندم، يا ترى ده منزل سيادة العقيد محمد رفيق»!

في اسلوب مباشر وقد خمنت ان المكلمة تخص زوجها قالت:

«ايوه»!

«يا ترى السيدة حرم سيادة العقيد موجودة»!

انقبض قلبها لسبب غامض لكن ردها جاء كطليقة مباشرة:

«لايه»!

معنا رسالة ليها»!

في غضب من يستعد للانفجار.. فقد ظنتها معاكسة سمجة - تساءلت:

«رسالة؟ رسالة ايه»!

عاد الصوت المؤذب يلح:

«يس هي موجودة»!

كانت تعيد السماع الى مكانها لولا شيء منعها فقالت محتدمة الصوت:

«انا حرم العقيد»!

«انا معيا رسالة لحضرتك»!

«من مين»!

«من واحد اسمه.. رافت الهجان»!

وكان بركانا قد تفجر في اعماقها على غير انتظار فاذا خمة تندفق بجئون لا يرحم.. خفق قلبها في عنف وها هو الجرح الفائر الكامن يلفظ دمه بغزارة، دامها دوا غات وأحسرت يريفة شديدة في الصراخ وتدفاع



«ارحوك ما تخيش علي»!

«ما هو لو سيادتك سمعتي الـ»!

«ما هو الجواب مش معاك»!

«معيا يا فندم»!

«يقول ايه»!

«ما عرض حضرتك ده الجواب مقفول»!

توقف صاحب الصوت لاهتا، جاءتها انفاسه مضطربة عبر السماع فلا بد ان شيئا قد حدث لرافت.. لا بد ان يكون..

«من فضلك قن الجواب»!

كان يكاؤها الآن صريحا لا مواربة فيه.

«تحبي اجيبه لسيادتك»!

«يا ريت»!

«امتي»!

«دلقت»!

«محاض»!

«العنوان»!

«العتوان مكتوب على الطرف يا مدام انا بعد ساعة حاكون عنذك»!

همت بالحديث لكن السماع وضعت على الطرف الآخر.. تمت لو ان المتحدث لم يضع السماع حتى تستزيد منه شيئا عن اخيها، في بطة اعادت السماع وجلس على مقعد قريب وكان معها مطرا لا يتوقف، حدثها قلبها بالاف الاشياء، استجلبت ذاكرتها احدث السنين فاذا بمر الدمع يزداد انهمارا، راحت ترتجف وتنتنه وهي تهمس باسم شقيقها من خلال شفتين مبلتين.. ترى اين رافت؟! وماذا صنعت به الايام بعدما صنع به الامل ما صنعوا؟! هل لا يزال يبحث في هذه الدنيا عن مقر ومستقر ام انها اخيرا قد رحمت واثته واعطته بعضا من سعادة لم يعرف لها طعما منذ ماتت الام ومات الاب من بعدما حزنا عليها.. انتفضت من استغراقها عندما دق جرس التليفون ورفعت السماع فجاءها صوت ثريا هاتفا في احتياج مرج:

«انتي لسه في البيت يا شريفة»!

«ثريا.. انا مش حاقد راجي معاك»!

«مالك يا شريفة»!

«ولا حاجة»!

«هو انتوا ما بتبطلوش خناق ابد»!

«أحنا ما تخافناش»!

«أمال ايه اللي بيكي، صوتك متغير»!

«ثريا.. ملش، روي انتي لوجدك النهاردة وخليني انا ليوم تاني»!

«تحبي اجي لك»!

«لا.. لا يا ثريا»!

جاء رفضها حادا حاسما فساد الصمت لثوان قالت بعدها ثريا:

«براحتك يا شريفة»!

«مع السلامة»!

قالت شريفة وهي تعيد السماع الى مكانها دون ان تنتظر ردا، فلقد كان عليها الآن ان تستعد لاستقبال الضيف الذي لا تعرفه!

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي يذهب فيها عزيز الجبالي الى بيت العقيد محمد رفيق.. فبوه - عندما اتخذ قراره بان يوصل الخطاب بنفسه - قام بزيارة للشارع وعرف البيت ورقم الشقة!

صدق الفتى في كل ما قاله وكل ما ذهب اليه ولم يكذب مرة واحدة منذ ان التقى بمحسن ممتاز، فاني معدن هذا من البشر الذي اذا ما وجد السبل سار على الدرب دون ان تراوده نفسه للحظة بان ينتسبه!

ما ان سمعت شريفة اسم اخيها حتى تجبرت عواطفها شلالا اربكه واوقعه في الحيرة حتى كاد ينسحب ويرسل الرسالة مع رسول غيره.. لم يكن صوتا هذا الذي سمعه عزيز الجبالي عبر سماعة التليفون لكنه كان دعما يتحدث ولوغة تحترق شوقا لمعرفة شيء عن الشقيق الغائب.. وكان الآن وهو في طريقه الى شارع الامام علي بمصر الجديدة يقاوم ذلك الطوفان من العواطف التي يجيش بها صدره.. منذ ان سمع صوت شريفة اللبل بالدمع وهو مشفق على نفسه، يتحسس الخطاب الذي اغلقه منذ ايام ويدخله الجنيئات الما، يقرب حثيثا بالسيارة من الشارع فيخفق قلبه متسائلا عما يمكن ان يلقاه اذا ما التقى بها وجهها لوجه، ما ان انحرف الى الشارع حتى تطلعت عيناه بالبيت، في شرفة الطابق الثالث كانت شريفة هناك تبحث عن سيارة او من يحمل خطابا من رافت.. مر بالبيت دون ان يتوقف او حتى يهدى من السرعة، اثنتى الى شارع جانبي كي يخفي عن عينها تماما، اوقف السيارة وظل ساكنا في مكانه في محاولة لالتقاط انفاسه.. غادرها وعاد الى شارع الامام علي

من الاتجاه الآخر.. لم يرفع عينيه الى اعلى ولم ينظر نحو شريفة وكان واحدا من عشرات المارة الذين يعبرون الطريق في تلك اللحظات، لكنه يقسم - وحتى اليوم - انه احس بنظرها تكدت تحترق رأسه، دلف الى البيت وراح يصعد الدرج على مهل، ما ان وصل الى الطابق الثالث حتى وجدها في انتظاره، فكيف عرفته؟! كيف عرفت انه هو؟

كيف ادركت انه يصعد - الآن - سلم البيت اليها؟

كيف انتظرت بهذه الثقة موقنة من انه حامل الرسالة؟

لا بد من السر في الشوط حتى نهايته ولو راودته نفسه بالتراجع، كانت عينها حمرار.. وتقاطعيها منتفخة من اثر بكاء حار.. اخرج الرسالة وقد توقف قبل درجتين او ثلاث، وهم بالحديث عندما جاء صوتها كخسيرة مطرقة:

«اتفضل»!

انتفض عزيز، وجد نفسه في غرفة استقبال، افسحت له الطريق وتركت يده الممتدة بالرسالة، ولم يكن امامه سوى الدخول فدخل، وجد نفسه في غرفة استقبال تقليدية وان كانت تنبئ عن بعض اليسار، دخلت وراءه فوقف في منتصف الغرفة وما زالت الرسالة في يده.. تركت الباب مفتوحا واتجهت الى مقعد وأشارت الى مقعد مقابل وعادت تقول في اصرار:

«اتفضل»!

المسكن بابان، أحدهما يوصل الى البيت والآخر كان مفتوحا ويوصل الى غرفة الاستقبال، افسحت له الطريق وتركت يده الممتدة بالرسالة، ولم يكن امامه سوى الدخول فدخل، وجد نفسه في غرفة استقبال تقليدية وان كانت تنبئ عن بعض اليسار، دخلت وراءه فوقف في منتصف الغرفة وما زالت الرسالة في يده.. تركت الباب مفتوحا واتجهت الى مقعد وأشارت الى مقعد مقابل وعادت تقول في اصرار:

«اتفضل»!

كاد يجلس حتى جاءه صوتها متسائلا:

«فين اخويا»!

رأى عزيز الجبالي في شريفة الهجان النسخة الانثوية من شقيقها، الجسد الرقيق واللامع الدقيقة والسمره الخفيفة والشعر الاسود ينسدل على كتفيها مهبذا ينبي عن استقامة خلقية واحترام شديد للنفس.. تمنى لو انه لم يات، فلقد كانت شريفة تقاوم طوفانا من الدمع كان يتدفق الى العينين فيكسوها متفرقا خلف الجفون، هم في جلسته نحوها وهو يمد يده بالخطاب لكنها ظلت جامدة دون حركة وميناهما مسدتان الى وجهه في نظرة ثابتة لا تتحول ولا تحيد!

«رافت فين»!

«يا مدام انا نفسي اوضح لك حاجة مهمة جدا»!

«اتفضل»!

«انا ما اعرفش حاجة خالص عن الاستاذ رافت»!

«أمال الجواب ده جالك منين»!

هل يصمد ذكاؤه وخطته امام انسان يضطرب بالهفة والشوق والقلق؟

«انا لي واحد صديقي بيشتغل في السعودية بقى له كام سنة، وكان في اجازة في اوربا، وهو راجع السعودية عدى على مصر.. وفي الحقيقة مو كان مشغول جدا لانه ما قدرش يقعد هنا أكثر من يوم واحد.. قبل ما يسافر رجاني اني اجيب لسيادتك الجواب ده، واديني جيته»!

«اتفضلي»!

هم اليها بالخطاب لكنها ظلت على جمودها، اعادت نظرتها الثابتة الى مكانه، سألته:

«يعني رافت في السعودية والا في اوربا»!

كانت تحاصر، بل تكبل، همت محتجا:

«يا فندم انا ما اعرفش عنه حاجة ابد»!

«يعني هو كويس»!

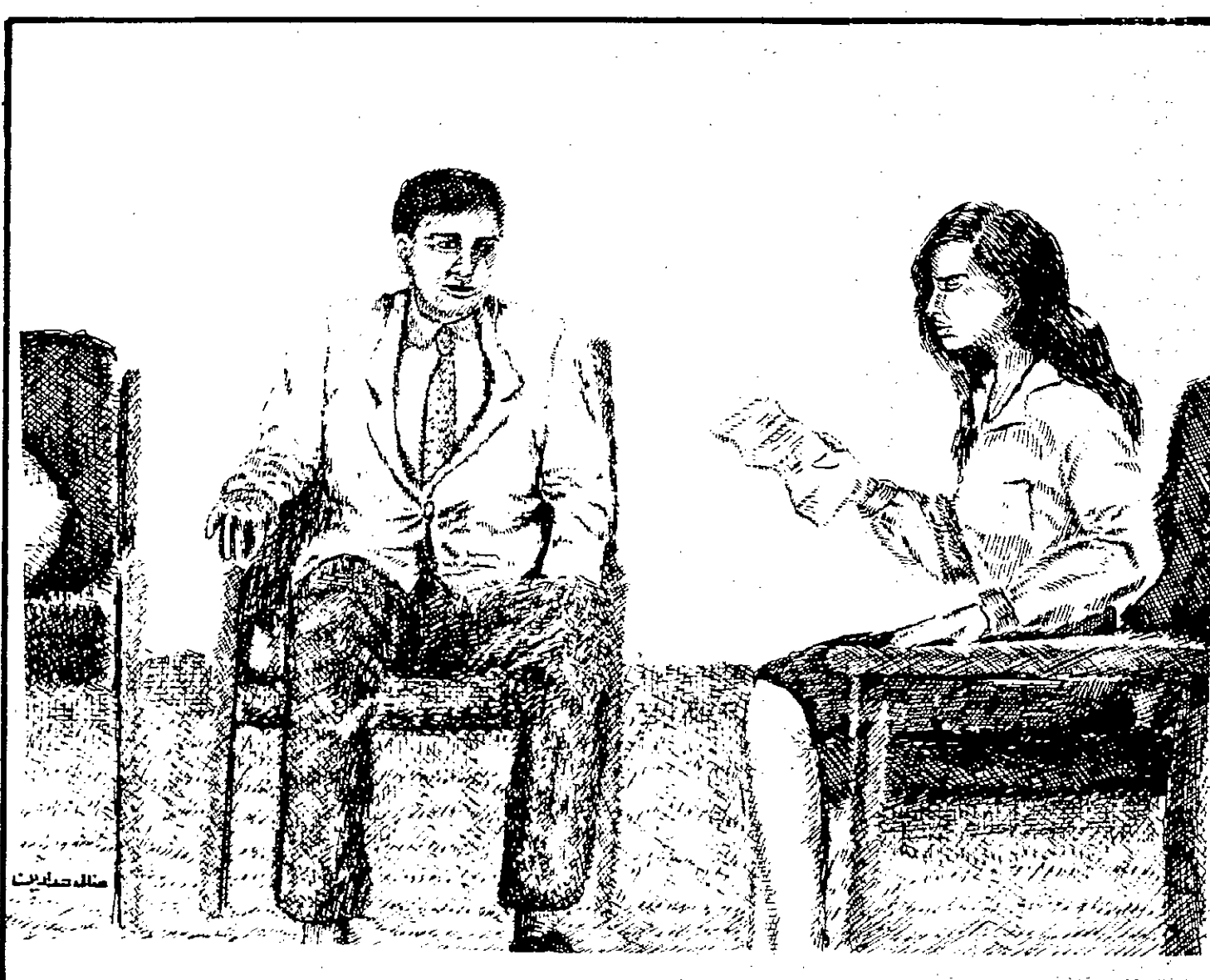
يا لهذه السيدة الدقيقة الحجم وما يفعله ضعفها ولهفتها به.. جامدة هي كالقعد الجالسة عليه رغم يده المدودة في الحاج، طال الصمت ويده ممدودة وصمتها مقيم، بحث عن رد فلم يجد، يبطط يده الى ركبته حائرا، هرب من نظرتها فلقد خشي ان تقضه عيناه، عادت تسأل:

«رافت عيان»!

«طب اقول لسيادتك ايه»!

«يعني هو مش عيان»!

«صديقتي انا لا اعرفه ولا عمري شفته ولا



ملاحظات

ملاحظات

ملاحظات









## احتجاج لبناني ضد العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان الجمعة الماضي

نيويورك - الأمم المتحدة - أ. ف. ب. - قدم لبنان إلى الأمم المتحدة احتجاجاً ضد إسرائيل بسبب توغل قواتها يوم الجمعة الماضي في منطقة تقع خارج الشريط الحدودي المحتل.

وبحسب الرسالة التي وجهت أمس إلى الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار، فإن المدفعية الإسرائيلية قصفت قرى لبنانية عدة (ميس و الكفر وعين عطا) وقامت بعملية دهم منتظمة لها.

ويشارك نحو ٢٠٠ جندي من قوات الاحتلال الإسرائيلي بدعمهم ٣٠٠ دبابة في العدوان الذي أدى إلى سقوط بضعة جرحى بين القرويين.

وجاء في رسالة ممثل لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رشيد فاخوري (إن هذا الاعتداء الجديد هو مظهر آخر للاستيلاء الإسرائيلي على مناطق تحتلها جنوب أفريقيا ولغايات السلام حول انغولا ونميبيا في شكل علم.

ووصل الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار إلى بيروت في زيارة تستغرق يومين تتركس سائلة استقلال ناميبيا التي تحتلها جنوب أفريقيا ولغايات السلام حول انغولا ونميبيا في شكل علم.

وهبطت طائفة الأمن العام والوفد المرافق له في قاعدة واتركوف الجوية العسكرية - قرب بيروت - حيث كان في انتظاره وزير الخارجية الجنوبي الأفريقي بي. بوتا.

وأكد بوتا في حوار قصير مع الصحفيين أن حكومة جنوب أفريقيا مستعدة للمضي قدماً في طريق تطبيق القرار ٤٣٥ الصادر عن مجلس الأمن والمتعلق باستقلال ناميبيا بناء على المفاوضات التي ستجري في برازافيل في المستقبل قريب جداً.

وكان الوزير يتحدث عن الجلسة المقبلة للمفاوضات الرباعية - انغولا وجنوب أفريقيا وكوبا والولايات المتحدة - حول انسحاب القوات الأجنبية من انغولا واستقلال ناميبيا المقرر إجراؤها في نهاية الشهر الجاري في عاصمة الكونغو.

## بيان سوفيياتي افغاني مشترك يؤكد استمرار مساعدة موسكو لكابل

موسكو - أ. ف. ب. - أشار بيان سوفيياتي افغاني مشترك صدر أمس بعد زيارة رئيس الوزراء افغاني محمد حسن شمس للاتحاد السوفيياتي إلى أن موسكو مصممة على مساعدتها الحكومة الافغانية.

وكان رئيس الوزراء افغاني قام بزيارة للاتحاد السوفيياتي بدات الأحد وانتهت أمس ووقع على النص اتفاقاً للتعاون الاقتصادي يسري مفعوله حتى سنة ألفين.

وحسب البيان الذي نقلته وكالة

## عبور ناقلة عراقية مضيق هرمز

بغداد - بتر - انضمت ناقلة النفط العراقية (بابا كرك) إلى اسطول نقل النفط العراقي الخام من الموانئ الجنوبية المطل على الخليج العربي.

والتقت ناقلة (بابا كرك) وهو اسم حقل النفط في محافظة الناصرية مع الناقلة التي تقوم بمهمة نقل النفط العراقي الخام بعد الناقلة عين زالة.

## بعد ان هاجمته الصحافة ووسائل الاعلام

## غاصدي يتراجع عن مشروع قانون القذف المثير للجدل



نيودلهي - رويتر - طبع السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء اسماً لاجراء برلانيا قبل فيه مشروع قانون كان قد دفع بوسائل الاعلام الهندية إلى حافة الضحك الجماعي.

واصر اليه غاندي في تراجع مرشح بيانا يقول ان مشروع قانون القذف لن يقر كقانون.

وكان مشروع القانون الذي اقده مجلس النواب في ٣٠ آب قبل ان تعرف معظم وسائل الاعلام بوجوده سيوسع على نحو ملموس تعريف القذف وسيجبر المهتمين على اثبات براءتهم وسيؤدي إلى سجن الذين ثبتت ادانتهم.

وقال العديد من رؤساء التحرير واصحاب الصحف ان مشروع القانون هو محاولة من الباب الخلفي لإعطاء قرض الطوارئ التي ادت مباشرة إلى هزيمة السيدة غاندي في انتخابات عام ١٩٧٧.

وقال السيد راجيف غاندي الذي دافع عن مشروع القانون بذهاب ضد صحفيين غاضبين له من الواضح ان اكبر لافراد من القذف.

## الوطن: توقع اتفاق اولى يضع برنامجاً زمنياً لمبادرات السلام

الكويت - ق. ن. - توقعت مصادر عربية وخليجية حدوث انفراج في المفاوضات العراقية الإيرانية التي ستعقد قريباً في نيويورك برعاية خافيير بيريز دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة من شأنه ان يعود بهذه المفاوضات إلى جيتاف ويؤدي إلى اتفاق اولى وربما حاسم بين البلدين عبر وزيرى خارجيتهما.

ونسبت صحيفة /الوطن/ الكويتية إلى هذه المصادر التي لم تكشف عنها قولها ان من شأن الاتفاق المشار اليه ان يضع برنامجاً زمنياً محدداً لمبادرات السلام ويضع من احتمالات عودة المواجهة العسكرية بين العراق وإيران.

## ولي عهد اليابان تسولى جميع مهام الامبراطور هيروهيتو

طوكيو - أ. ف. ب. - تولى ولي العهد الياباني اكهيتو رسمياً منذ صباح أمس جميع مهام الامبراطور الياباني هيروهيتو الذي ما زال قيد العناية الفائقة منذ أكثر من ٧٢ ساعة ووصفت حالته الصحية الخطيرة قبل ظهر أمس بأنها مستقرة.

وتم اتخاذ قرار تسليم ولي العهد مهام الامبراطور صباح أمس خلال اجتماع مجلس الوزراء بناء على طلب قدمه القيصر الامبراطوري أسامى الاول - ويضطلع الامير اكهيتو ٥٤ سنة من الآن فاصداً جميع شؤون الدولة -

## وصول المدير الجديد لمكتب رعاية المصالح الجزائرية في القاهرة

القاهرة - أ. ف. ب. - المدير الجديد لمكتب المصالح الجزائرية في القاهرة فؤادي الهلالي شمس مهامه أمس في العاصمة المصرية وقد تم مكان أمين يشفي الذي عين حديثاً سفيراً لدى السودان.

والهشامي سفير سابق للجزائر لدى دولة الجزائر العربية المتحدة في القاهرة حتى تعيينه في القاهرة مستشاراً لوزير الخارجية احمد طابح الإبراهيمي.

وتضمن المهام البروتوكولية الموكلة الآن إلى الامبراطور هيروهيتو تأكيد وتعيين رئيس الوزراء ورئيس المحكمة العليا واصدار قوانين ودعوة البرلمان يضم مجلساً للنواب ومجلساً للشيوخ إلى الاجتماع وحل مجلس النواب.

ولم يعد الامبراطور الياباني منذ توليه الحرب العالمية الثانية يعتبر شياً له بل أصبح رمزاً لدولة واحدة الشعب ويصاحب الدستور الياباني المعلن عام ١٩٤٧ والذي املته عليها على اليابان الولايات المتحدة اثر الهزيمة العسكرية اليابانية في الحرب الامبراطور لن يمارس اياً من السلطات المرتبطة بالشؤون الحكومية.

## استئناف المحادثات الرباعية في برازافيل ٢٦ الجاري وصول دي كويار الى بريتوريا بحث تطبيق قرار استقلال ناميبيا

وتهدف جلسة المفاوضات هذه إلى اعداد جدول زمني لانسحاب ٥٠ ألف جندي كوبي على الأقل من انغولا وهو الشرط الذي تضعه بريتوريا من أجل تطبيق القرار ٤٣٥ ابتداء من تشرين الثاني المقبل.

ورداً على سؤال حول ما اذا كان مقاتلاً بموعد الأول من تشرين الثاني اجاب دي كويار انها إحدى المسائل التي سترحبها على بساط البحث واشاف اعتقد انه حين تتوافر الإرادة السياسية فإن كل شيء يصبح ممكناً.

وبدا الأمين العام زيارته أمس في الساعة ١٣:٣٠ بالتوقيت المحلي بمحادثات مع زعماء الحزبان السياسيين الناميبين ثم بتناول طعام الغداء في طاوله حاكم ناميبيا ممثل بريتوريا الشخصي لويس بينتار.

ويجري دي كويار محادثات مع وزراء عدته من بينهم وزير الخارجية بيك بوتا وصاحب الجعقة مستقبلي رئيس جنوب أفريقيا بيتر بوتا على ان يغادر إلى انغولا بعد ظهر اليوم الجمعة.



الرباعي السابع حول انغولا وناميبيا الذي كان يقترض عقده هذا الاسبوع في برازافيل سيقع بين ٢٦ و ٢٨ أيلول. وأوضح المتحدث ان مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية تشارلز كوركسي سيبحث في الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ أيلول مع الوفود الجنوب افريقية والكوبي والاتقوي الجبيل الزمري لانسحاب نحو خمسون ألف جندي كوبي من انغولا.

من جهة ثانية أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشيلز ريدمن اسس الاول ان الاجتماع

## داعيا اعضاء اوبك الالتزام بحصص الانتاج لقمان يستبعد عقد اجتماع للجنة مراقبة الاسعار الاسبوع المقبل

ان هدف اوبك هو المحافظة على سعر النفط عند ١٨ دولاراً للبرميل. واعرب لقمان الذي كان من المقرر ان يقوم بزيارة إلى جزيرة باي أسامه من استبعد عقد اجتماع لجنة مراقبة الاسعار الاحد والاثنين المقبلين في هذه الجزيرة وأوضح وزير النفط الاندونيسي جيتانجارا كرتاراميا الذي شارك في المحادثات ان لجنة الاسعار ستجتمع في اوروبا.

وافادت مصادر موثوقة بها في اوروبا ان الاجتماع سيقع في مدريد ولكن سكرتارية منظمة اوبك في فيينا رفضت اسس الاول الكشف عن مكان الاجتماع كي تجري مناقشات اللجنة بعيداً عن ضغوط وسائل الاعلام والسوق النفطية.

جاءت اوبك - أ. ف. ب. - صرح وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان اس في جاكارتا ان اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك يجب ان يعيدوا انتاجهم إلى المستوى المتفق عليه قبل اي خفض للحصص.

وأوضح لقمان في تصريح ادلى به عقب اجتماع مع الرئيس الاندونيسي سومهارتو ان الانتاج الحالي لدول اوبك يراوح بين ١٩٦٢ و ١٩٦٩ مليون برميل يوميا بينما كان اعضاء المنظمة اتفقوا على ألا يتجاوز الانتاج ١٥٦٦ مليون برميل يوميا.

## ايران تبدأ عمليات كبح للالغام البحرية في الخليج

نقوسيا - رويتر - بدأت قوات بحرية وجوية إيرانية العمل في الخليج أمس بحثاً عن الغام كانت الولايات المتحدة قد اتهمت طهران بزرعها.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية ان عمليات كبح الالغام التي تشترك فيها القوات البحرية والطائرات و فرق من الضفادع البشرية تجري في المياه الخليجية عند طرف الخليج الذي يمتد ٥٥٠ ميلاً.

وقال راديو طهران ان هذه العمليات تضمن سلامة الملاحة في الخليج.

## التهديد النووي الاسرائيلي على جدول اعمال مؤتمر الطاقة بروتوكول مشترك حول التعويضات المدنية عن الحوادث النووية وقعت ١٩ دولة

فيينا - و.ع. - تبنت احدى وخمسون دولة بروتوكولاً مشتركاً حول التعويضات جراء الحوادث النووية. ويعتبر البروتوكول الذي تم تبنيه على هامش المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي انطلق في فيينا يوم ١٥ آب الماضي واستمر حتى ١٩ أيلول اسبوعاً ثم توقفت عن العمل في ١٩ أيلول.

## اسبانيا لن تقرر تأشيرة على رعايا المغرب وأمريكا اللاتينية

مدريد - بتر - رفضت اسبانيا طلب دول المجموعة الأوروبية التي تقضي بأن يحصل رعايا اللاتينية المغربية ودول أمريكا اللاتينية على تأشيرة مسبقة لدخول أراضي تلك الدول.

وهذا الرفض الاسباني الذي أدى إلى خلافات حادة مع أوروبا تحلله اسبانيا بأنها لا تقبل مطلقاً بتخليه قرار الحصول على تأشيرة مسبقة لأسباب سياسية وتاريخية وتحفافية مع المملكة المغربية المجاورة لها ودول أمريكا اللاتينية ولا تريد ان تجمد علاقاتها مع حكومات تلك الدول والتي قد تهدد المصالح المشتركة معها.

## اتفاق بين اليابان والإمارات على إنشاء شركة لانتاج النفط

ابوظبي - ق. ن. - أ - صرح توشيكازو هامشوتو رئيس مجلس إدارة شركة نفط اليابان الوطنية بأن مباحثاته مع المسؤولين بدولة الإمارات العربية المتحدة أسيرت عن الاتفاق على إنشاء شركة مشتركة لانتاج النفط في المناطق البحرية لدولة الإمارات إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية في مجالات التنقيب والانتاج.

وقال هامشوتو في تصريح له قبيل مغادرته ابوظبي صباح أمس متوجهاً إلى القاهرة بعد زيارة لدولة الإمارات

## توقع انطلاق سراح مانيلا بنهاية الشهر المقبل

بون - شينخوا - ذكرت وكالة الأنباء الألمانية الغربية - د. ب. - أ. - أمس الأول انه من المحتمل ان يطلق سراح الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا بعد الاتفاقيات المحلية التي ستجري يوم ٢٦ تشرين الأول القادم في جنوب أفريقيا.

ونقلت الوكالة عن وليم أوبيدال عضو البرلمان في الحزب الوطني الحاكم في جنوب أفريقيا والذي يزور ألمانيا الغربية حالياً قوله ان انطلاق سراح مانديلا مؤكد بنسبة ٨٠ أو ٩٠ في المئة.

والجدير بالذكر ان مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب أفريقيا معتقل منذ عام ١٩٦٣ وقد حُظر نشاط المؤتمر الوطني الافريقي عام ١٩٦٠.

## عاطف صدقي يزور السودان الشهر المقبل

القاهرة - بتر - استقبل الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء اسس السيد عبدالله محمد احمد وزير الاعلام السوداني الذي يزور القاهرة حالياً وحضر المكالمة السيد صوفت الشريف وزير الاعلام.

وقال وزير الاعلام السوداني انه من المتوقع ان يقوم الدكتور صدقي بزيارة للخرطوم خلال شهر تشرين الأول المقبل حيث يبحث مع المسؤولين هناك التنسيق الكامل للخطوات التي يجب اتخاذها لمواجهة آثار السيل والفيضانات مشيراً إلى انه يجري حالياً اعدادات

## في حديث للسفير السوفيياتي في مانيلا

## موسكو تتخلى عن قاعدتها في فيتنام اذا نكثت واشنطن تواعدها من القلبيين

مانيلا - أ. ف. ب. - أعلن السفير السوفيياتي أوليف سوكولوف في مانيلا ان الاتحاد السوفيياتي مستعد للتخلي عن قاعدته البحرية في فييتنام حتى اذا نكثت واشنطن تعاطفها في القلبيين إلى غوام أو إلى مناطق أخرى في المحيط الهادئ.

يأتي هذا التوضيح اثر الخطاب الذي ألقاه الزعيم السوفيياتي ميخائيل غورباتشوف في كراسنويارسك - سيبيريا - الاسبوع الماضي والذي اقترح فيه اغلاق القواعد العسكرية الاميركية في القلبيين مقابل تخلي الاتحاد السوفيياتي عن قاعدة كام رانه

## توقيع بروتوكول اقتصادي بين ايران والاتحاد السوفييتي

باريس - أ. ف. ب. - ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية للمنطقة في باريس ان نائب الوزير السوفيياتي المكلف بالعلاقات الاقتصادية الخارجية نينامير كوروف غلر اسس طهران في اكتوبر زيارة استغرقت اسبوعاً. وأضافت الوكالة ان كوروفوف بحث في طهران مع المسؤولين الإيرانيين في التعاون المتبادل الاقتصادي والسوفيياتي في مجالات الغاز والنفط والطاقة الكهربائية. وأوضحت الوكالة ان كوروفوف ونائب وزير الاقتصاد والمال الإيراني في مسجدي وقعا بروتوكولاً اقتصادياً.

## بريطانيا تطرد ثلاثة دبلوماسيين تشيك

لندن - رويتر - أعلنت بريطانيا ان اسبانيا طلبت من ثلاثة دبلوماسيين تشيكوسلوفاكيين مغادرة البلاد لاشتراكهم في أنشطة تتعارض مع وضعهم الدبلوماسي وهو التمييز البوموسي الذي توصف به أعمال التجسس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية انه تم استدعاء السفير التشيكوسلوفاكي لدى بريطانيا جان فيدلر إلى وزارة الخارجية وأبلغ بأن للمحق الجوى الميجر بيردريش كرامر والميجور فلانستيل نيكوليتي وباتيل مودري لديهم مهلة ١٤ يوماً لمغادرة البلاد.

## حريق بمنصة نفط في بحر الشمال

لندن - رويتر - قال خفر السواحل ان حريقاً اندلع أمس في منصة نفط بحرية في بحر الشمال وان عمل الانقاذ بدأوا اجلاء العاملين بالمنصة.

وذكروا ان المنصة هي اوشن اوبس التي تقع على مسافة ١٠٠ ميل من ميناء أبردين السكوتلندي في شمال شرق بريطانيا ولم يذكر خفر السواحل شيئاً عن وقوع اصابات.

## ريغان قد يعلن مبادرتين بشأن النزاعات الإقليمية في الأمم المتحدة

واشنطن - أ. ف. ب. - صرح المستشار الرئاسي الاميري لشؤون الامن القومي كولين باول مساء الأربعاء ان الرئيس الاميري رونالد ريغان قد يعلن مبادرة او مبادرتين حول النزاعات الإقليمية في الكلمة التي سيلقيها الاثنين المقبل أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

## محادثات نفطية.. بين العراق وقوتس

بغداد - بتر - التقى السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط العراقي هذا المس مع السيد الصادق رابع وزير الطاقة والمناجم التونسي.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون في مجال الصناعة النفطية بين البلدين.

كما التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي بالسيد الصادق رابع وزير الطاقة والمناجم التونسي.

## بورما: زعماء المعارضة رفضوا دعوة العسكريين للمشاركة في الانتخابات

بانكوك - رويتر - رفض زعماء المعارضة في بورما اسس دعوة وجهتها اليهم الحكومة العسكرية في البلاد للمشاركة في الانتخابات.

وقالت زعماء المعارضة البارزة اونغ سان سو كيس نحن نرى ان على الحكومة أولاً ان توقف إطلاق النار تماماً وتعيد البلاد إلى حالتها السابقة عندما كان بإمكاننا ان نلحق القليل من الضرر ببعضها البعض وكنا نملك حرية التعبير عن الرأي.

وكانت السيدة اونغ سان سو كيس ٤٣ عاماً ابنة رجل الاستقلال اونغ سان تحدثت في مقابلة ادعية بعد اجتماعها برئيسي المعارضة الجنرال تين وو والبريجادير اونغ جيس.

وقالت انها طلبوا من الحكومة العسكرية ان تصدر امراً إلى جنودها بالوقوف عن إطلاق النار.

وكان الجيش قد استولى على السلطة يوم الأحد الماضي بعد مظاهرات واضرابات استمرت لعدة ايام للمطالبة بالديمقراطية وقال راديو رانجون انه منذ ذلك الحين لم ينجح ١٨٠ شخصاً مصرعهم لهاجمتهم جنوداً او قتلهم بأعمال نهب.

وقال دبلوماسيون غربيون وغيرهم في رانجون ان عدد القتلى أكبر من ذلك بكثير وذكر بعضهم انه وصل إلى ألف قتل وقالوا ان معظم القتلى كانوا متظاهرين عزل.

وقالت السيدة اونغ سان سو كيس ان إطلاق النار زاد من وحدة الشعب في مواجهة السلطة العسكرية في البلاد.

## افتتاح مهرجان بابل الدولي بمشاركة ٣٣ دولة عربية واجنبية

بغداد - بتر - بدأ هذا المس مهرجان بابل الدولي بمشاركة ٣٣ دولة عربية واجنبية من بينها العراق ويسمر عشرة ايام.

وصف السيد هاشم حسن المجيد محافظ بابل في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية مهرجان بابل بان له لونا خاصاً وطلعا مميزاً وهذا ما سيلمسه المشاركون العرب والاجانب في المهرجان حيث سيسمعون ويشاهدون فرقة الغرافيين في النصر والسلام التي يعيشونها.

وقال لعد اكملنا كافة المستلزمات المطلوبة لاعداد المهرجان اعداداً فنياً راقياً وهيئات المستديرات التي لا تقطع عن الجلب البالي القديم بحيث استعدنا من تجربة المهرجان الاول بفرش المسرح الببلي ببسط العراقية التقليدية والتي يفرش تحتها الحصر الشعبية لكي توفر راحة للزوار وتشجير وتزيين مدخل المدينة اثرية وانارتها.

ويذكر ان مهرجان هذا العام اختصت منه إلى عشرة ايام بدلاً من شهر كما كان في العام الماضي.

## صندوق النقد العربي يدخل تعديلات على سياسة القروض

الرياض - بتر - ادخل مجلس ادارة صندوق النقد العربي بتدخ من ابوظبي مقراً له خلال اجتماعه الخامس والسبعين بالرياض لاجراء تعديلات على سياسة الصندوق.

ومن بينا تشرية استخدام القرض التقائى وتعديل عدد مواعيد اقساط السداد والجعل بهف تخفيف عبء امو التعديل البوموسي الذي توصف به أعمال التجسس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية انه تم استدعاء السفير التشيكوسلوفاكي لدى بريطانيا جان فيدلر إلى وزارة الخارجية وأبلغ بأن للمحق الجوى الميجر بيردريش كرامر والميجور فلانستيل نيكوليتي وباتيل مودري لديهم مهلة ١٤ يوماً لمغادرة البلاد.

## بدء محادثات سفيرانداره وشولتز مقترحات سوفييتية لنزع السلاح

الرياض - بتر - ادخل مجلس ادارة صندوق النقد العربي بتدخ من ابوظبي مقراً له خلال اجتماعه الخامس والسبعين بالرياض لاجراء تعديلات على سياسة الصندوق.

ومن بينا تشرية استخدام القرض التقائى وتعديل عدد مواعيد اقساط السداد والجعل بهف تخفيف عبء امو التعديل البوموسي الذي توصف به أعمال التجسس.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية انه تم استدعاء السفير التشيكوسلوفاكي لدى بريطانيا جان فيدلر إلى وزارة الخارجية وأبلغ بأن للمحق الجوى الميجر بيردريش كرامر والميجور فلانستيل نيكوليتي وباتيل مودري لديهم مهلة ١٤ يوماً لمغادرة البلاد.

## مقترحات سوفييتية لنزع السلاح

واشنطن - أ. ف. ب. - بدأ وزير الخارجية السوفيياتي انوار شيفارنداره صباح أمس محادثات التي تستغرق يومين مع وزير الخارجية الاميري جورج شولتز في واشنطن معلناً انه يحمل مقترحات مثيرة للاهتمام في مجالات نزع السلاح.

ومن المقرر ان يقابل سفيرانداره الرئيس الاميري رونالد ريغان اليوم الجمعة وقد أعلن عند وصوله إلى وزارة الخارجية الأمريكية انه يحمل رسالة من الزعيم السوفيياتي ميخائيل غورباتشوف إلى الرئيس الاميري.

وقال الوزير السوفيياتي للشؤون الخارجية اونغ سان سو كيس في محلات /لدينا مقترحات محددة في مجالات متعددة وأضاف لم نأت وايدنا فرعة إلى الأسلحة الكيميائية وكذلك















## حركة محدودة على الجسرين الأحد وإغلاقها يوم الإثنين

عمان - بترا - ذكرت مصادر مديرية الأمن العام بأن حركة الجسور خلال يومي الأحد ٩/٢٥ والاثنين ٩/٢٦ ستكون كما يلي:  
يوم الأحد لغاية الساعة العاشرة صباحا يسمح خلالها بدخول ٧٥٠ مسافرا فقط عن طريق جسر الملك حسين و ٣٥٠ مسافرا فقط عن طريق جسر الأمير محمد.

وستغلق الجسور بعد دخول هذه الأعداد لتعود الحركة كالمعتاد صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩/٢٧. أما يوم الاثنين الموافق ٨/٢٦ ستكون الجسور مغلقة نهائيا.



## رمضان: لا فنال عن حقوقنا حتى لو أدى الى عودة القتال

بغداد - ع.و.ع - قال السيد ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الأول لرئيس الوزراء ان على حكم ايران ان يكونوا أكثر صدقا في التعامل وأكثر جدية في الوصول الى ما يحقق السلام الشامل والكامل والدائم وفق روح وجوهر القرار (٥٩٨) وبما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين. وأضاف في حديث نشر هنا أمس في صحيفة «القدس» اننا لن ننزل عن أي من حقوقنا حتى لو كان ذلك خفا اعتباريا وليس ماليا وأن أدى ذلك الى إعادة القتال أو إطلاق أمد المفاوضات لزمن طويل.

وقال انهم يعرفون ذلك كما عرفوا خلال فترة الحرب بان إطلاق المفاوضات وبإلصاقهم بالملوثين لن تكون في خدمتهم بل ستكون عملا مهما لمزيد من التمرق والتدهور في الساحة الإيرانية ومزيد من الظروف الخاصة والمسيمة لكشف ونوايا من وراءهم ما يصف مصداقيتهم.

وأضاف ان عليهم ان يتجنبوا ما توسس لهم الدوائر الصهيونية والامبريالية وما تمخض من تعاونها معهم بان في إطلاق أمد المفاوضات يعني إمكانية تآكل العراق عن حق من حقوقه.

## مصرع ثلاثه مسؤولين في "أمل" بكمين مسلح في بيروت الجنوبية

وحسن سبيتي واحد مرافقيهم. وذكرت مصادر حركة «أمل» ان كميناً مسلحاً نصب للقتل الأربعة مما أدى الى مقتلهم على الفور في منطقة الوزاعي عند الشاريف الجنوبية لبيروت بعد ظهر أمس.

وكان القتلى في طريقهم الى جنوب لبنان عندما أطلقت عليهم نيران الاسلحة المضادة للدبابات، وسارع الجنود السوريون الى الانتشار في المنطقة على الفور.

ونكرت المصادر ان المهاجمين فروا الى جهة مجهولة بينما نقلت جثث القتلى الى المستشفى.

والقتل الثالثة هم من اكبر المسؤولين في أمل ويعتبرون مسؤولين عن تنظيم ميليشيات أمل في جنوب لبنان.

ويعتقد ان داود كان وراء نجاح حركة أمل في نيسان في اخراج حزب الله الاصوي من جنوب لبنان.

وكان المسؤولون الثلاثة قد حضروا اجتماعاً في بيروت مع زعيم الحركة نبية بري اسبق قبل الحادث بقليل.

## القاهرة تؤكد ضرورة التعاون الأردني الفلسطيني المصري تل أبيب احتجت رسمياً على زيارة عرفات لمصر

القدس المحتلة - أ.ف.ب - ق.ن. ١ - وقد استمر يوم واحد، الفلسطينيون على الصعيد الدولي وفي الأراضي المحتلة.

وجاءت زيارة عرفات عشية توجه الرئيس مبارك الى بغداد في مرحلة أولى من جولة أوروبية ستتمهله بوصول الى لندن وباريس. وادى الزعيم الفلسطيني ثقته في جهود الرئيس المصري لاطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأكد عرفات في هذا الخصوص انه مستعد للتعاون مباشرة مع إسرائيل وفي إطار المؤتمر الذي حول الشرق الأوسط.

من ناحية أخرى في تل أبيب قالت مصادر رئاسة الحكومة ان يوسف مكنب رئيسة الحكومة الإسرائيلية يوسف هارون استدعى اسم الخميس سفير مصر لدى تل أبيب محمد بسيوني وبلغ الى انتقادات إسرائيل ل«الدعم الذي تقدمه القاهرة لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وأضافت المصادر نفسها ان بن هارون قال للبلديون المصري ان إسرائيل تنظر بخوف الى الدعم الذي عرفت عنه مصر خلال زيارة ياسر عرفات الى إسرائيل في القاهرة.

وقال بن هارون ان هذه السياسة المصرية لا يمكن الا ان تعزل عملية السلام وان محاولة لتوسيع النزاع العربي الإسرائيلي وهي إضافة الى ذلك في تناقض مع العلاقات القائمة بيننا على حد تعبيره.

لحس استمر يوماً واحداً، وقد أطلع السيد عرفات الرئيس المصري حسني مبارك خلال الزيارة على ملاحج التحرك الفلسطيني المحتل في المرحلة القادمة بهدف الحصول على تسديد أوروبي مسبق للخطوة الفلسطينية القادمة بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

كما أجرى عرفات مباحثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ثم خلالها شرح وجهة النظر المصرية بشأن ضرورات التعاون المصري الأردني الفلسطيني في المرحلة القادمة.

وفي تصريح الى الصحافيين وصف عرفات محادثاته مع مبارك بأنها كانت إيجابية وبناءة وقال انها تناولت تطور القضية الفلسطينية وخصوصاً وحصولاً بين منظمة التحرير والأردن.

وذكر عرفات السيد كل من يوزر القاهرة للمرة الأولى منذ ١٣ شباط ١٩٨٦ ان في مبارك شدد خلال اللقاء على أهمية تعزيز العمل العربي الموحد وتطوير العلاقات بين الدول العربية وخصوصاً بين منظمة التحرير والأردن.

وحول احتمال تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة قال عرفات ان القيادة الفلسطينية تواصل درس الخيارات المختلفة ملنا تفاعله خصوصاً بسبب التطورات الإيجابية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

## د. خليفات التقى الفعاليات الشابة في ايل والراجل والمريضة ومعان

معان - الشوبك - بترا - التقى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب والثقافة والفرات القومي بالفعاليات الشابة في منطقة ايل والراجل والمريضة ومعان ضمن جولته التفقدية لمراكز وأندية محافظة معان.

وأعلن الدكتور خليفات في كلمته عن تأسيس جمعية إصفاة الشباب لأول مرة في تاريخ الوزارة وأشاء صندوق لدعم الرياضة وتأسيس معهد للثقافة الشبابية لأعداد الكوادر الشبابية المدربة. مشيراً الى ان الوزارة في تأسس مجلس أعلى لرياضة الشباب تشمل جميع الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بالعمل الشبابي.

## د. الحموري يشيد بدور العراق في حماية البوابة الشرقية للعرب

بغداد - بترا - قام الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي وعدد من رؤساء الوفود المشاركة في افتتاح مهرجان بابل الدولي بزيارة ظهر أمس لنصب الشهيد في العاصمة العراقية بغداد.

وقد التقى الدكتور الحموري كلمة باسم رؤساء الوفود المشاركة اثناف فيها بدور العراق في رة الفخو الفارسى وحماية البوابة الشرقية للوطن العربي.

وقال ان ما شاهدناه في العراق عبر سنوات الحرب يصير عن التلمحة البطولية التي خاضها وقدم من اجلها الشهداء وصولاً الى تحقيق النصر مؤكداً ان للعراق طاقات خارقة تحقق للوطن والامة اهدافها وتنقلها من نصر الى نصر.

واكد ان الأردن بقيادة جلالة الملك الحسين كان سباقاً لدعم العراق والوقوف الى جانبه في حربه الدفاعية العادلة.

ووضع الدكتور الحموري اكليلاً من الزهور على نصب الشهيد باسم رؤساء الوفود المشاركة.

## الملكة نور تحضر حفلًا ببلندن لجمع التبرعات لمستشفى القديس جون

لندن - بترا - كانت جلالة الملكة نور الحسين ضيفة الشرف في حفل العشاء الذي أقامه عدة لندن في مانشن هاوس مساء أمس الأول لجمع التبرعات لمستشفى القديس جون لأمراض العيون في القدس العربية. وكان في استقبال جلالتها لدى وصولها مانشن هاوس برفقتها صاحبها السمو دوق وديوك غلوستر عدة لندن والسيدة عقيلة.

وحضر الحفل السفير الأردني في لندن وعدد من السفراء العرب وتلازمة مدعو من كبار الشخصيات المرموقة في العاصمة البريطانية.

ويذكر ان جلالة الملكة نور الحسين هي الرئيسة الفخرية لجمعية اصدقاء مستشفى القديس جون في عمان وقد منحت مرتبة زمامة سيدات العدالة من العيون سنويا للمرضى الراغبين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

## أوسع حملة شعبية عربية لإعادة بناء مدينة "الفاو"

بغداد - بترا - بدأت أمس الذكرى الثامنة للرد العراقي على العدوان الإيراني اوسع حملة شعبية عراقية وعربية لإعادة بناء مدينة "الفاو" (الفاو).

وبدا العراقيون والعرب اسس سائيرع لإعادة بناء ما خربه الإيرانيون في هذه المدينة العربية التي أصبحت رمزا خالدا وشاهدا على الصبر والصمود والتضحيات وتحمل ثقل الاحتلال الإيراني (٢٦) شهرا.

واقتحمت في مقرات المنظمات والاتحادات الشعبية والمهنية والدوائر الرسمية صناديق لجمع التبرعات. وكانت اللجنة الوطنية والقومية لإعادة اعمار الفاو قد أصدرت يوم الثلاثاء بيانا عبرت فيه عن قلقها بأن تكون المساهمة في حملة التبرع شاملة وعامة وشخصية لأن هذه الحملة هي فرصة نادرة لكل مواطن عربي ليعمل شرف المساهمة في تشييد رمز الاقترار العراقي ونصب الحرية العربية.

## محكمة تونسية توقف إعدام عشرة من الاتجاه الإسلامي

تونس - ق.ن. ١ - أعلن في تونس ان محكمة الاستئناف التونسية استجابت لطلب تقدم به عشرة محكومين من حركة الاتجاه الإسلامي بوقف تنفيذ الحكم الذي صدر بحقهم حضوريا يوم الثلاثاء الماضي.

وكان هؤلاء قد تقدموا باعتراضات لدى القضاء التونسي على احكام صدرت بحقهم غيابيا تتراوح بين عشر سنوات وجديدة.

## القوات السوفيتية تنتشر في كاريباخ قتيل و٤٩ جريحاً نتيجة المصادمات في كاريباخ

موسكو - أ.ف.ب - حمل ارتفاع حدة التوتر في القوقاز السلطات السوفياتية على اتخاذ تدابير جبرية تقضي بنشر القوات في بريان عاصمة أرمينيا وفرض حظر التجول في ناغورني كاراباخ حيث قتل شخص واصيب ٤٩ آخرون في المصادمات هناك.

وأفادت مصادر مطلقة انه غداة فرض حظر التجول للمرة الأولى اسس الاول في منطقة ناغوري كاراباخ الانريجانية حيث ثلاثة ارباع السكان من الارمن ظهر (مئات) الجنود والمصفحات قبل ظهر امس في جوار

## فرنسا تأمل بصفتها عسكرياً أمير الكويت يصل الى باريس في طريقه الى الأمم المتحدة

لفرنسا رداً على زيارة قام بها الرئيس ميتران للكويت في ايلول ١٩٨٧.

وتعد فرنسا مصدراً رئيسياً من مصادر السلاح للقوات الخاصة الكويتية التي اشترت صفقة طائرات مروحية فرنسية من طراز غازيل/ كذلك فلن سلاح الجو الكويتي مؤدب ٣٢ مقاتلة من طراز ميراج اف ١ وبعد اخفاق فرنسا في بيع صفقة ميراج ٢٠٠٠ للكويت فلانها تأمل في ان تنقل عملية تحديث الطائرات الفرنسية المصنعة تجديد المحركات وتزويدها بالجوهر كمبيوتر جديدة.

وبغداد الشيخ جابر بريس بعد ظهر اليوم ان نيويورك.

## البحرين تدعول تصحيح العلاقات مع قطر وتشيد بالدور السعودي للتوفيق بين البلدين

البحرين - الدوحة - رويتر - ق.ن. ١ - دعا ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى تصحيح العلاقات مع قطر واتحاد بدور المملكة العربية السعودية في التوفيق بين البلدين.

وقال الشيخ حمد لصحيفة الشرق الأوسط السعودية ان على الاحبار الصاعدة تقع مسؤولية تصحيح اي خطأ في العلاقات مع قطر. قد يكون التاريخ فرضه على أوضاع الماضي. وكان يشير الى النزاع مع قطر على مجموعة جزر في الخليج.

وأشار الشيخ حمد القائد العام لقوة الدفاع البحرينية بوساطة الرياض التي تربت بين البلدين، في ظروف كان يمكن ان تتدهور معها الامور الى الاسوأ.

وعبر عن ثقائه بشان ما وصفه بالاستلوا الجيد للتعاون على اعلى المستويات مع قطر.

وقد لقي ولي عهد قطر وزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استقبالا حاراً في البحرين امس الأربعاء وكان أمير البحرين الشيخ عيسى بن

## مصر: إضراب عمال مصانع النسيج الحكومة تعلق المنشآت وتحيل العاملين الى النيابة

القاهرة - ق.ن. ١ - أ.ف.ب. قررت السلطات المصرية اغلاق مصانع النسيج بالحلحة الكبرى بمحافظة الغربية أمس واليوم بعد تجهم العمال مساء اول امس ورفضهم العمل احتجاجاً على ارتفاع الاسعار.

ونكرت مصادر أمنية مصرية ان قوات الشرطة قامت بالسيطرة على الموقف في هذه المصانع ومازال هناك بعض العمال المتعصمين داخلها كما وتجرى النيابة تحقيقات حالياً مع العمال.

وفي غضون ذلك ذكر مصدر مطلع ان العمال بدأوا إضراباً للاحتجاج على الغاء الحكومة المصرية الاعلانت المدرسية.

وهذه المساعدات التي توازن نصف راتب شهري كانت تدفع الى العمال المصريين قبل بداية العام الدراسي كل ستة في منتصف ايلول.

وقررت الحكومة المصرية الغاء هذه الاعلانت في إطار سياسة التقشف الهادفة الى خفض تدريجي لاختلاف أنواع الدعم المطبق في مصر منذ المرحلة الناصرية الموجهة وكانت هذه الاعلانت تكلف الخزينة مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه مصري.

## اتفاق للنقل الجوي بين الامارات وماليزيا

ابو ظبي - ق.ن. ١ - وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وماليزيا امس بالاحرف الأولى على اول اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بينهما لتحل محل تصريح التشغيل المؤقت المعمول به حالياً حيث تقوم الخطوط الماليزية بتسيير ١٢ رحلة اسبوعياً الى دبي. وتضمنت الاتفاقية اعطاء النقل الوطني لكلا البلدين وهو شركة طيران الامارات وشركة طيران الخليج كتقار وطني لدولة الامارات مقابل الخطوط الماليزية كتقار وطني لماليزيا.

### مسابقة تصميم شعار لجريدة صوت الشعب

**ترعى شركة دار الشعب  
بوضع شعار لجريدة صوت الشعب  
مستوحى من الاسم**

يرجى من الفنانين الراغبين في ذلك تقديم تصميم  
الى رئيس د. ريان الشركة في موعد أقصاه ٨٨/١٠/٨٥  
وتستغرق ٢٤ ساعة  
مكتفياً بمكافأة مالية مناسبة عند توقيع الإختيار  
على تصميمه

**المدى لعام**